

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمدرسة ابتدائية ماحي ماحي بمستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: مرتاد اميرة

امام اللجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسة
شرقي حورية	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشة
عبوين سمية	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفة ومقررة

السنة الجامعية: 2025\2024



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

تمثلت التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمدرسة ابتدائية ماضي ماضي بمستغانم

المذكرة للمراجعة
أ. عبوين

د. عبوين سمية
أستاذة محاضرة - أ -
علم النفس العيادي
الصفة

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: مرتاد اميرة

امام اللجنة المناقشة

الرتبة

أستاذة محاضرة (أ)

أستاذة محاضرة (أ)

أستاذة محاضرة (أ)

تاريخ الإيداع:

2025/06/28

اللقب والاسم

سيسبان فاطمة الزهراء

شرقي حورية

عبوين سمية

رئيسة

مناقشة

مشرفة ومقررة

السنة الجامعية: 2024\2025

الاهداء

إلى من كانت دعواتها سرّاً ناجحي،
إلى من سهرت لأجلي، وضحت براحتها في سبيل راحتي،
إلى نبع الحنان، ورفيقة الدرب منذ البداية...
إلى أمي الحبيبة، أهديكِ ثمرة تعبي، فنجاحي هو نجاحك.
إلى سندي وقوتي في الحياة...
إلى أبي العزيز، أهديك هذا الإنجاز عرفاناً وتقديرًا.
وإلى إخوتي الأحباء،
أنتم من منحنى الدعم والتشجيع،
أنتم العائلة التي أفتخر بها دومًا...
أهديكم هذه المذكرة، فأنتم جزء من هذا النجاح.

الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله يُكتب النجاح والتوفيق.
يسرّني أن أُعبّر عن خالص امتناني وعظيم شكري لكل من كان له دور في إنجاز هذه المذكرة.
أُتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة عبوين سمية على ما قدمته من دعم علمي وتوجيهات قيّمة خلال إعداد هذه المذكرة، فقد كان لتوجيهها الأثر البالغ في تطوير هذا العمل.
كما يسعدني ان أُتقدم بالشكر والامتنان الى كافة أعضاء المناقشة لتفضلهم بالاطلاع على هذا العمل المتواضع وتقييمهم له وابداء توجيهاتهم
وان أُتقدم بالشكر الى أساتذة وتلاميذ ومدير المدرسة الابتدائية ماحي ماحي بولاية مستغانم
جزاء الله الخير كل من قدم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة

الملخص:

هذفت هذه الدراسة الحالية الى التعرف على تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة. تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم استخدام المقابلة، الملاحظة، واستمارة تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم من اعداد الباحثة العربي بشرى و بوجلال ايناس (2021)، وقد توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج كالتالي:

ان العلاقة بين تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم وبالتحصيل الدراسي لدى المرحلة الابتدائية هي علاقة ارتباطية.

تنوعت تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم بين الاحترام والخوف.

هناك اختلافات في تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم باختلاف الجنس بين الذكور والاناث ، وهذا ما اكدت عليه الفرضية الثالثة بمؤشراتها .

الكلمات المفتاحية: العلاقة، التمثل، التلميذ، المعلم، التحصيل، الطور الابتدائي

Abstract:

This current study aimed to identify students' representations of their relationships with their teachers and its relationship with academic achievement among primary school students, the descriptive method was relied on, and the interview, observation, and a form prepared by the researcher Arabi Bushra and Boudjellal Inas (2021), the study sample consisted of 80 male and female students. The study was randomly selected, and the study obtained a set of results as follows

The relationship between students' representations of their relationships with their teachers and their academic achievement at the elementary level is a correlational relationship

Students' representations of their relationships with their teachers varied between respect and fear

There are differences in students' representations of their relationships with their teachers according to gender, and this is confirmed by the third hypothesis with its indicators

Keywords: Relationship, representation, student, teacher, achievement, primary school

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
أ	الشكر والعرفان
ب	الاهداء
ت	الملخص بالعربية
ث	الملخص بالانجليزية
ج	الفهرس المحتويات
ذ	الفهرس الجداول
ز	فهرس الاشكال
ش	فهرس الملاحق
1	المقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
4	تمهيد
5	1 الاشكالية
7	2 الفرضيات
7	3 أسباب اختيار الموضوع
8	4 أهمية الدراسة
8	5 اهداف الدراسة

9	6 تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
10	7 الدراسات السابقة
13	8 التعقيب على الدراسات السابقة
15	9 تحديد الفجوة العلمية
الفصل الثاني: تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم	
16	تمهيد
16	- أولا - التمثلات في العلاقة البيداغوجية
16	- مفهوم التمثل
18	- مفهوم التمثلات الاجتماعية
20	- تعريف البيداغوجيا
21	- تعريف العلاقة البيداغوجية
21	- أنواع البيداغوجيا
23	وظيفة البيداغوجيا
23	اهداف البيداغوجيا
23	ثانيا: العلاقة بين التلميذ والمعلم
23	تعريف المعلم و دوره
24	تعريف اتلميذ
25	العلاقة بين المعلم والتلميذ

26	الخلاصة
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
27	تمهيد
27	تعريف التحصيل الدراسي
27	أنواع التحصيل الدراسي
29	أهمية التحصيل الدراسي
29	اهداف التحصيل الدراسي
30	ثانيا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
32	مبادئ التحصيل الدراسي
32	شروط التحصيل الدراسي
33	قياس التحصيل الدراسي
35	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
36	تمهيد
36	أولا: منهج الدراسة
36	ثانيا : الدراسة الاستطلاعية
37	مجالات الدراسة الاستطلاعية
38	أدوات الدراسة الاستطلاعية

39	ثالثا: الدراسة الأساسية
39	مجالات الدراسة الأساسية
39	عينة الدراسة وخصائصها
41	أدوات الدراسة الأساسية
43	الأساليب الإحصائية المستخدمة
43	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج البحث	
44	1- تصنيف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لفئة منخفض و متوسط ومرتفع
44	عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم حسب فئة تحصيل الدراسي المنخفض
50	عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم حسب فئة تحصيل الدراسي المتوسط
55	عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم حسب فئة تحصيل الدراسي المرتفع
60	2- عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم
67	3- عرض نتائج الاختلافات في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم باختلاف الجنس بين الذكور والاناث
الفصل السادس: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
77	4 مناقشة الفرضيات
88	الخاتمة
90	التوصيات

91	قائمة المراجع
97	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

40	الجدول رقم 1 يمثل توزيع العينة حسب الجنس
41	الجدول رقم 2 يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن
41	الجدول رقم 3 يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي
44	الجدول رقم 4 يمثل مخاوف التلاميذ من معلمين لفئة لتحصيل الدراسي المنخفض
44	الجدول رقم 5 يمثل خوف التلميذ من أي معلم لفئة التحصيل الدراسي المنخفض
45	الجدول رقم 6 يمثل نوع علاقة التلميذ بمعلمه لفئة التحصيل الدراسي المنخفض
46	الجدول رقم 7 يمثل الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة المادة التحصيل المنخفض
47	الجدول رقم 8 يمثل سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ لفئة التحصيل الدراسي منخفض
47	الجدول رقم 9 يمثل مراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية واقتصادية والنفسية لفئة لتحصيل المنخفض
48	الجدول رقم 10 يمثل اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم لفئة تحصيل منخفض
48	الجدول رقم 11 يمثل اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ لفئة تحصيل الدراسي المنخفض

49	الجدول رقم 12 يمثل تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لفئة التحصيل الدراسي المنخفض
50	الجدول رقم 13 يمثل مخاوف التلاميذ من المعلمين لفئة التحصيل الدراسي المتوسط
50	الجدول رقم 14 يمثل خوف التلميذ من أي معلم لفئة التحصيل الدراسي المتوسط
51	الجدول رقم 15 يمثل نوع العلاقة تلميذ بمعلمه لفئة التحصيل الدراسي المتوسط
52	الجدول رقم 16 يمثل الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة المادة التحصيل المتوسط
52	الجدول رقم 17 يمثل سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ لفئة التحصيل الدراسي المتوسط
52	الجدول رقم 18 يمثل مراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية واقتصادية والنفسية لفئة لتحصيل المتوسط
53	الجدول رقم 19 يمثل اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم لفئة تحصيل الدراسي المتوسط
53	الجدول رقم 20 يمثل اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ لفئة تحصيل الدراسي المتوسط
54	الجدول رقم 21 يمثل تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لفئة التحصيل الدراسي المتوسط
54	الجدول رقم 22 يمثل مخاوف التلاميذ من المعلمين لفئة التحصيل الدراسي المرتفع
55	الجدول رقم 23 يمثل خوف التلميذ من أي معلم لفئة التحصيل الدراسي المرتفع
55	الجدول رقم 24 يمثل نوع العلاقة تلميذ بمعلمه لفئة التحصيل الدراسي المرتفع
56	الجدول رقم 25 يمثل الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة

	المادة التحصيل المرتفع
56	الجدول رقم 26 يمثل سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ لفئة التحصيل الدراسي المرتفع
56	الجدول رقم 27 يمثل مراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية واقتصادية والنفسية لفئة التحصيل المرتفع
57	الجدول رقم 28 يمثل اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم لفئة تحصيل الدراسي المرتفع
57	الجدول رقم 29 يمثل اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ لفئة تحصيل الدراسي المرتفع
58	الجدول رقم 30 يمثل تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لفئة التحصيل الدراسي المرتفع
77	الجدول رقم 31 يمثل علاقة تمثلات التلاميذ بمعلميهم و بمستوى التحصيل الدراسي

فهرس الاشكال:

40	الشكل رقم 1 يوضح خصائص توزيع العينة لتلاميذ السنة الرابعة و السنة الخامسة ابتدائي
44	الشكل رقم 2 يوضح تقسيم التحصيل الدراسي الى مرتفع ومتوسط ومنخفض
60	الشكل رقم 3 يوضح مخاوف التلاميذ من المعلمين
61	الشكل رقم 4 يوضح خوف التلميذ من أي معلم
62	الشكل رقم 5 يوضح نوع العلاقة تلميذ بمعلمه
62	الشكل رقم 6 يوضح الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة

	المادة
63	الشكل رقم 7 يوضح سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ
64	الشكل رقم 8 يوضح مراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية واقتصادية والنفسية
65	الشكل رقم 9 يوضح اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم
66	الشكل رقم 10 يوضح اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ
67	الشكل رقم 11 يوضح تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية
68	الشكل رقم 12 يوضح الفروق في مخاوف التلاميذ من المعلمين بين الذكور والاناث
69	الشكل رقم 13 يوضح الفرق في خوف التلميذ من أي معلم بين الذكور والاناث
70	الشكل رقم 14 يوضح الفرق في نوع العلاقة تلميذ بمعلمه بين الذكور والاناث

71	الشكل رقم 15 يوضح الفرق في الخلفية الذهنية للتلميذ والتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة المادة بين الذكور والاناث
72	الشكل رقم 16 يوضح الفرق في سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ بين الذكور والاناث
73	الشكل رقم 17 يوضح الفرق في مراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية واقتصادية والنفسية بين الذكور والاناث
74	الشكل رقم 18 يوضح الفرق في اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم بين الذكور والاناث
75	الشكل رقم 19 يوضح الفرق في اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ بين الذكور

	والاناث
76	الشكل رقم 20 يوضح الفرق في تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية بين الذكور والاناث

فهرس الملاحق:

99	استمارة تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم
102	استمارة طلب تسهيل مهمة
103	تصريح شرفي خاص بقواعد النزاهة العلمية

المقدمة:

تُعد التربية عملية ديناميكية تتأثر وتتفاعل مع السياقات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، وتهدف إلى إعداد الفرد بما يتناسب مع متطلبات تلك الظروف المناسبة، والإنسان كائن اجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر بغيره ولا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة، تربطه معهم علاقات مختلفة يحقق من خلالها حاجاته ويتواصل مع غيره.

حيث يعد الإتصال من أهم الظواهر الاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين خاصة في مجال العلوم الاجتماعية، فهو أساس إستمرار المجتمع بإعتباره يقوم على التفاعل الإجتماعي بين أفراد، وأن الحياة الاجتماعية تقوم على الإتصال أي على العلاقات الإنسانية و منها العلاقات الفكرية، والمهنية... الخ، أو تلك العلاقات البيداغوجية التي تربط بين الأستاذ والمعلم داخل القسم، التي يعد أهم أقطابها خاصة من منظور التربية التقليدية، والتلميذ أحد أبرز إهتمامات التربية التقليدية.

تُظهر الدراسات التربوية أن تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلمهم تلعب دوراً مهماً في تشكيل دافعيتهم للتعلم، وسلوكهم الدراسي، وأدائهم الأكاديمي. فالعلاقة الإيجابية المبنية على الإحترام المتبادل والنفاهم تعزز من ثقة التلميذ بنفسه، وتزيد من إهتمامه بالمادة الدراسية، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي على النقيض، قد تؤدي العلاقات السلبية أو المتوترة إلى تراجع في الأداء الأكاديمي، وزيادة في مشاعر الإحباط لدى التلميذ.

ومن هذا المنطلق صب إختيارنا على هذا الموضوع كونه يهتم أكثر لدراسة العلاقة بين التلميذ ومعلمه و علاقته بالتحصيل الدراسي لديه وأهم التمثلات الناتجة عن تلك العلاقة في الطور الإبتدائي ، والمعلم هو الركيزة الأساسية التي تحرك هذه العلاقة فيقوم بالعديد من الأدوار المتنوعة لتحقيق مسافة بيداغوجية يسودها جو من التوافق والإنسجام مع تلاميذه، خاصة في المرحلة الإبتدائية التي تتطلب منه أن يكون مرشدا ومعلما في نفس الوقت.

وتعتبر التمثلات عامل من العوامل المهمة في تحديد تلك العلاقة بين الطرفين (تلميذ-معلم)، فهي تستحضر دائما ما هو غائبا بكيفية رمزية، إلى جانب تحديد الطريقة التي يتفاعل الآخر المتشابه مع الآخر المغاير، فنتج نظاما من التوقعات، إذ تعد البعد الأكثر أهمية في تحديد العلاقة بين الأطراف المتفاعلة وبالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ،ومنه فتمثلات التلاميذ في هذه الدراسة تحدد نوع العلاقة التي تربطهم بمعلميهم.

وقد كانت دراستنا تحت عنوان "تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية ، محاولة معرفة هذه التمثلات و تلك العلاقة بين المعلم و التلميذ والإختلافات الموجودة بين الذكور والإناث ، بحيث قسمت الدراسة إلى فصول و أقسام نظرية كالآتي:

القسم الأول نظري يضم الفصل الأول و هو مدخل الدراسة ،الذي عالجتنا من خلاله إشكالية البحث ومنطلقاته من تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها، وأسبابها، وأهدافها، بالإضافة الى أهميتها كما قمنا بتحديد المفاهيم الإجرائية للبحث وتطرقنا الى الدراسات السابقة التي تمس دراساتنا في العديد من جوانبها، مع التعقيب عليها وتحديد الفجوة العلمية

أما الفصل الثاني ، مقسما إلى ثلاثة عناصر أساسية بداية بماهية التمثلات الإجتماعية وخصائصها ثم إنتقلنا إلى مفهوم البيداغوجيا والعلاقة البيداغوجية بأنواعها و وظائفها وأهدافها، وصولا إلى العلاقة بين المعلم والتلميذ وتعريف كل منهما مع ذكر مميزات هذه العلاقة والعوامل المؤثرة فيها، وطبيعة التفاعل بين المعلم والتلميذ. ثم الفصل الثالث بتحدث عن التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه من حيث التعريف و أنواعه، أهمية ، أهداف وعوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي و مبادئ، شروط ، وقياس التحصيل الدراسي .

القسم الثاني الجانب التطبيقي يضم فصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة المتكون أولا من منهج الدراسة و ثانيا الدراسة الاستطلاعية من حيث المجالات والأدوات اما ثالثا الدراسة الأساسية من حيث المجالاتها وأدوات والعينة الدراسة .

اما الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج البحث الذي تضمن عرض نتائج قياس التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لفئة منخفض و متوسط ومرتفع وعرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم،بالإضافة الى عرض نتائج فروق في تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم في الجنس بين الذكور والاناث.

اما الفصل السادس والأخيرالذي يضم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات بالإضافة الى الخاتمة و التوصيات و قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

تمهيد:

تُعدّ التربية من أقدم الظواهر الإجتماعية أساسية في نقل المعارف، القيم، والمهارات من جيل إلى آخر، بما يُسهم في بناء الفرد وتأهيله للإندماج الفعّال في المجتمع. ومع تطور المجتمعات وتزايد حاجاتها، أصبحت التربية نظاماً مؤسسياً منظماً، التي رافقت الإنسان عبر العصور، إذ كانت ولا تزال الأداة تتجلى أبرز تجلياته في المدرسة باعتبارها الفضاء الرسمي الذي تُمارس فيه العملية التعليمية التعلّمية.

فالمدرسة، باعتبارها مؤسسة اجتماعية وتربوية، لا تؤدي فقط وظيفة تلقين المعارف، بل تُعدّ بيئة حيوية يتفاعل فيها المتعلمون مع أقرانهم ومعلميهم، ويتشكل من خلالها جانب كبير من شخصيتهم وسلوكهم، وتصوراتهم تجاه ذواتهم والآخرين. إن هذه التفاعلات اليومية داخل الفضاء المدرسي تُنتج تمثلات مختلفة حول الأدوار والعلاقات، تكون لها آثار عميقة على المواقف من التعلم، وعلى جودة الحياة المدرسية بشكل عام.

1-الإشكالية:

إن العالم أصبح متطور في كافة المجالات الحياة بفضل ماتوصل اليه العلم من إبتكارات وأساليب وظفت جميعها لخدمة الفرد وإحترام إنسانيته من خلال الخدمات التي تقدم إليه ،و الفضل في ذلك يعود إلى التعليم وأساليبه المتبعة في إعداد الفرد وتربيته التربوية الصحيحة، فالتربية تجعل من العقل قوة مبدعة فيكون الانسان صانعا للتاريخ و أما أن تجعل منه قوة معطلة لمبادرة الفرد فيكون الترددي.

وتعتبر المدرسة أداة او مجال للتواصل وأهم المؤسسات التربوية الإجتماعية التي تخول اليها مهمة التعليم أجيال المستقبل ،وذلك من اجل اعدادهم للحياة الإجتماعية التفاعلية من جهة ،وتحضير الطفل للتعلم وإكتساب المهارات ليصبح قادرا على القيام بدوره في مجتمعه من جهة أخرى فهي المكان الثاني الذي يأوي اليه الطفل بعد البيت.

ومع ذلك فإن البيئة المدرسية تعد أكثر تباينا وإتساعا من البيئة المنزلية وأكثر خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي وأسرع تأثرا واستجابة لهذه التطورات ،ذلك لأنها المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي تريدها الحكومات والمؤسسات التربوية وترسمها وفقا لخطط ومناهج محددة وعمليات تفاعل وانشطة مبرمجة داخل الغرفة الصفية وخارجها على جميع مستويات الثقافة التربوية الاجتماعية ... الخ، فترك اثارها القوية على إتجاهات التلاميذ وعاداتهم وأرائهم وشخصياتهم ،مما يجعلهم قادرين على التوافق الإجتماعي وتكوين مختلف العلاقات، لذلك هي مطالبة بتكوين أعلى قدر من التكيف للجيل الصاعد والتخلص من أي ممارسة تؤدي لإضطراب هذه العلاقات، ودراسة هذه العلاقات لاقت الكثير من الإهتمام من قبل الباحثين في المجالات التربوية.

من بين العلاقات المهمة تعد العلاقات البيداغوجية التي تنشأ داخل الجماعات المدرسية والتي تشمل عدة أطراف تربوية وأهمها علاقة التلميذ بالمعلم، حيث يعد المعلم أهم أقطاب المدرسة خاصة من المنظور التربوية التقليدية فهو أحد أهم العوامل في العملية التعليمية وله دور في

تكوين الذات والشخصية لدى التلميذ ، والتلميذ كأحد أبرز إهتمامات التربية الحديثة ، ومنه إختلفت تعاريف العلاقة البيداغوجية تبعاً للزاوية والإهتمام.

ولتقريب دلالة تلك العلاقة بين التلاميذ والمعلمين يمكن القول أنها تتضمن مجموع الأفعال والإنفعالات والتأثيرات المتبادلة بين المعلم والتلاميذ من حيث التمثلات والأداءات داخل الفصل الدراسي محكوم بمحددات ومقتضيات دينامية جماعية، وعادة ما يتم تعريف العلاقة البيداغوجية بربطها بتمثل البيداغوجي (معلم-متعلم-محتوى)، حيث أن مستوى التفاعلات بين هذه المكونات هو الذي يحدد طبيعة هذه العلاقة.

إن تلك العلاقة تساعد في إحداث إتجاهات نفسية سوية لدى التلميذ نحو معلمه، وأهمية تلك الإتجاهات تكمن في تحديد طبيعة التمثلات التي يحملها التلميذ نحو معلميهم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتي تكون في الطور الإبتدائي الذي يكون فيه التلميذ على إحتكاك وتواصل مع معلم واحد أو معلمين، حيث يجد التلميذ نفسه مع إتصال و تفاعل بعدة معلمين خاصة في السنوات الأخيرة التي تزيد فيها مواد اجنبية بزيادة المعلمين فتختلف بذلك طبيعة تلك التمثلات بإختلاف الوسط الإجتماعي للتلميذ وإنتماؤه الإجتماعية.

كما وضحت دراسة" شهيناز بن ملوكة " (2021) بعنوان التمثلات الاجتماعية لمعرفة المدرسية لدى تلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الإنقطاع عن الدراسة، فتوصلت نتائج هذه الدراسة الى أن التمثلات السلبية للمعرفة المدرسية تسهم في ظهور أعراض إنقطاع عن الدراسة وأن هذه التمثلات تتبين بين التلاميذ حسب مستويات الانقطاع.

أما دراسة" العربي بشرى" (2022) بعنوان تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم مقارنة بين ابتدائية والثانوية بحيث أنها أشارت إلى وجود فجوة كبيرة في العلاقات التربوية حيث تعاني العلاقة من ضعف في التواصل الفعال بين المعلم والتلميذ في الطور الإبتدائي مقارنة بالثانوي.

فالتمثل يغلب عليه الطابع التصوري للقيم اتجاه موقف معين، ومنه التمثلات تحدد الاطار البيداغوجي بين المعلم والتلميذ وطبيعة العلاقة بينهما ، وكان التساؤل العام للدراسة كالتالي :

هل توجد علاقة بين تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي ؟

وتتفرع منه الأسئلة فرعية كالتالي :

- ماهي التمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم ؟

- هل يوجد اختلاف في تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم باختلاف الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة:

2.1 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين تمثلات التلاميذ الإيجابية المبنية على الاحترام، الدعم والفهم والتحصيل الدراسي لدى التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- تختلف التمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم والتي تتراوح بين الخوف وإحترام.

- تختلف تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم باختلاف الجنس.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3.1 الأسباب الموضوعية:

- التعرف على مختلف العوامل المؤثرة في العلاقة البيداغوجية بين المعلم والتلميذ.

- معرفة وملاحظة أثر التمثلات على طبيعة التفاعل بين الأطراف التعليمية و على معرفة تأثيرها على التحصيل الدراسي.

- إضافة علمية في موضوع الحديث حول التمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم وبالتحصيل الدراسي لديهم.

- تقديم رؤى قيمة حول كيفية تعزيز العملية التعليمية.

3.2 الأسباب الذاتية:

- معرفة سبب تكوين بعض المعلمين لعلاقات إيجابية مع أغلب تلاميذهم، وإعتراض البعض الآخر التقرب من تلاميذه.

- فهم كيف يرى التلاميذ علاقاتهم مع المعلمين.

4. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، بحيث تناولت الباحثة موضوعا كانت ولا زالت عناصره تشكل بؤرة اهتمام العام والخاص على السواء، إلا وهو موضوع التربية والتعليم والعلاقات الإجتماعية التي تنشأ داخل محيط المدرسة وأبرزها علاقة التلميذ بمعلمه داخل القسم، مما يجعل هذه الدراسة أن تكون ممهدة لدراسات لاحقة حول موضوع تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم و علاقته بالتحصيل الدراسي.

أهمية هذه الدراسة تستمد من حقائق ميدانية واقعية تكون كمحاولة لفهم خفايا واقعية وبذلك يمكن أن تكون أساسا لدراسات أخرى مستقبلا.

كما أرجو أن تساهم هذه الدراسة في إعطاء صورة شاملة واضحة مفصلة عن تمثلات التلاميذ نحو معلميه وهل لها تأثير على تحصيلهم الدراسي، وتشخيص مشكلات التربية والتعليم وبناء نماذج مفيدة لتقويم الوضعيات التربوية.

5. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مختلف تمثلات التلاميذ معلمي الطور الابتدائي من وجهة نظر التلاميذ .

- التعرف على مدى تأثير عامل الجنس على الاختلافات الموجودة بين تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم.

- معرفة ماذا كان هناك علاقة بين تمثلات التلاميذ نحو معلمهم وتحصيلهم الدراسي.

6. تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة :

1- تحديد مفهوم التمثل :

التمثل هو الدرجة المتحصل عليها تلميذ في مقياس تمثلات التلاميذ لعلاقاتهم بمعلمهم من اعداد الباحثة العربي بشرى و بوجلال ايناس.

2- تحديد مفهوم العلاقة :

هي نوع من الارتباط أو التفاعل القائم بين المعلم في قسم السنة الرابعة والخامسة بمدرسة الابتدائية ماحي ماحي بمستغانم سنة 2024\2025 والتلميذ الذي يدرسه، ويمكن ملاحظته أو قياسه من خلال السلوكيات.

3- تحديد مفهوم المعلم :

هو أستاذ التعليم الإبتدائي الذي يدرس في مدرسة بماحي ماحي بمستغانم من السنة الأولى إلى السنة الخامسة خلال السنة الدراسية 2024/ 2025.

4- تحديد مفهوم التلميذ :

هو تلميذ البالغ من العمر 6 سنوات الى 10 سنوات والذي يدرس من سنة أولى الى خامسة في مدرسة إبتدائية بماحي ماحي بمستغانم.

5- تحديد مفهوم الطور الإبتدائي:

هي اول مرحلة من مراحل التمدرس يدرس فيها التلاميذ مابين 6 سنوات الى 10 سنوات بمدرسة ماحي ماحي ولاية مستغانم يدروسون 5 سنوات من السنة الأولى الى السنة الخامسة بانتهاء امتحان شهادة التعليم الإبتدائي.

5- مفهوم التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي هو مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للدروس داخل الفصل، ويقاس بدرجة التلاميذ والمعدل الفصول.

7. الدراسات السابقة :

-الدراسات المحلية:

1.1.7 دراسة "فلوح احمد" (2006) بولاية مستغانم :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاستاذ الذي يملك مواصفات اللازمة المؤهلة لاداء الدراسة التربية والتعليم في مؤسسة الثانوية بولاية مستغانم التي طبقت على عينة دراسة من 500 تلميذ وتلميذة مرحلة التعليم الثانوي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن إعتد الباحث على أداة إستمارة كما بينت النتائج دراسة وجود نقص في المواصفات المهنية وسلوكية لأساتذة التعليم الثانوي. (احمد، 2006)

-الدراسات الوطنية:

1.2.7 دراسة" احلام شايح وناصر فضيلة" (2012) بولاية ورقلة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير المكانة الاجتماعية لطبيعة العلاقة التفاعلية بين أستاذ وتلميذ بالثانوية بورقلة وتشكلت عينة الدراسة من 12 أستاذ و 119 تلميذ وإعتمدت على المنهج الوصفي ووظفت أداتان الملاحظة المباشرة ومقابلة وإستمارة ،توصلت النتائج الى إختلاف طبيعة تفاعل بين استاذ والتلميذ باختلاف تمثلاتهم التي كانت مشحونة بشبكة من معاني التي على اساسها تجدد طبيعة علاقة تفاعلية بينهم. (فضيلة، 2012)

1.3.7 دراسة" سمير ابيش" (2018) بمدينة تفرت :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التصورات التلاميذ للمواصفات والخصائص الواجب توفرها في اسانذتهم بمدرسة ثانوية ولاية بسكرة تمثلت عينة البحث من 50 تلميذ واعتمد على المنهج الوصفي واستخدمت اداة استبيان وكشفت نتائج دراسة ان المواصفات وخصائص اكثر

طلبا لدى تلاميذ الواجب توفرها في اساتذتهم هي المواصفات العقلية والمعرفية وتلاميذ يركزون على مواصفات التي تمكنهم من تحقيق تحصيل الدراسي. (ابيش، 2018)

1.4.7 دراسة" مرزوقي كريمة" (2018) بولاية بشار :

هدفت هذه الدراسة الى ايجاد علاقة بين التمثل الاجتماعي لمهنة التدريس لدى مدرسي الطور الابتدائي وممارستهم المهنية بولاية بشار اعتمدت على عينة قوامها 225 معلم استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على اداة استبيان وتوصلت نتائج الدراسة اهمها وجود علاقة دالة احصائيا بين التمثل الاجتماعي لمهنة التدريس وممارسات الاخلاقية لدى مدرسي الطور ابتدائي وعدم وجود علاقة بين التمثل و متغيرات الجنس ونمط التكوين والاقدمية في مهنة. (كريمة، 2018)

1.5.7 دراسة" امال كزيز " (2019) بولاية بسكرة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة كيفية انعكاس سلطة المدرس في الحقل التفاعلي للمجالات الاجتماعية على شكل هوية المتمدرس بولاية بسكرة شملت العينة دراسة 19 متمدرسا و 15 مدرسا اعتمدت على منهج الكيفي واستخدام اداتي ملاحظة بالمشاركة والمقابلة وتوصل الى نتائج ان هناك عقلنة توجه افعال تقترب اغلبها بالمجال المتمدرس لكنها لا ترقى غالبا الى انتاج سلطة رمزية تشكل هوية متمدرس بل تقترب الى المجال الوظيفي. (كزيز، 2019)

2.7 الدراسات العربية :

2.1.7 دراسة" سهيل احمد" (2001) بغزة :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم بمتوسطة غزة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اعداد أداة الاستمارة وتمثلت عينة الدراسة من 720 طالبا و طالبة وكانت نتائج الدراسة تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والاناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، ووجود فروق بين متوسطة درجات الصف الثاني

عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين ،وذلك بين معلمي اللغة العربية والانجليزية والتربية البدنية لصالح معلمي اللغة العربية. (احمد، 2001)

2.2.7 دراسة "سعيد بن سلمان" (2015) بعمان :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الارتباط بين علاقة المعلم -الطالب كما يدركها الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف من (5-11) بمحافظة جنوب سلطنة عمان استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستطلاعي كما استخدمت الدراسة مقياسين للإجابة على أسئلة الدراسة ،ويتكون مجتمع الدراسة 11596 طالبة ، وقسمت عينة الدراسة من الطالبات الصف الخامس الى الصف الحادي عشر ،واسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين الصفوف الدنيا 5و6 في مستوى علاقة المعلم -الطالب وابعادها ،ومستوى دافعية التعلم لصالح الصفوف الدنيا ، كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعدي علاقة المعلم -الطالب ودافعية التعلم. (سلمان، 2015)

3.7 الدراسات الأجنبية :

3.1.7 دراسة "باتريسا براديغابلنسكي" Patricia Brady Gablinske (2014):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة امكان كيفية توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم العاطفية خاصة ،ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي بمدرسة ابتدائية ايست باي رود تم استخدام أداة المقابلة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على تلك العلاقة ،تمثلت العينة من 700 تلميذ مع 75 وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها وجود إجراءات يمكن من خلالها يمكن تقوية العلاقة بين المعلم والطالب وتنميتها ،وان هناك إجراءات يمكن من خلالها تقوية العلاقة بين المعلم والطالب وتنميتها كما توصلت الدراسة الى بعض النتائج أهمها ان المعايير الإيجابية لتفعيل العلاقة بين المعلم والطالب تعتبر أساسية لايجاد بيئة تعليمية جيدة. (2014 ,bradigablinsky)

3.2.7 دراسة "بريدون سواريز دوس ريزادالو" FredsonSoares Dos Reis da luz (2015):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تاثير العلاقة بين المعلمين والطلاب في الفصل الدراسي على تحين عملية التعلم وتم الاعتماد على المنهج التحليلي لجمع المعلومات وتحليلها ,اما عينة الدراسة فشملت 50 طالبا ،استندت الدراسة على استبيان الالكتروني ،وتوصلت الى بعض النتائج أهمها ان المعلمين والطلاب بينهم علاقة قوية ، وان التفاعل بينهم ضروري لتنشيط عملية التعلم ، وان تحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب يسهم في تحفيز الطلاب (للاهتمام بدروسهم وخلق أجواء امنة موثوقة للتعلم. (luz, 2015)

8- التعقيب على الدراسات السابقة :

-اولا. من حيث الموضوع :

يتضح وجود تشابه وتشارك بين دراسة (أحلام شايح وناصر فضيلة) ودراسة (مرزوقي كريمة) من حيث الموضوع حول أهمية التمثلات الاجتماعية لكل من الأساتذة والتلاميذ ، وتأثير تلك التمثلات على طبيعة التفاعل بينهما من جهة وتأثيرها على الممارسات المهنية للأساتذة من جهة أخرى.

كما نجد ان دراسة (فلوح احمد) ودراسة (سمير ابيش) اشتركا في معرفة المواصفات والتصورات والتمثلات التي يشكلها التلميذ نحو معلميه او يريدها منه.

اما دراسة (امال كزيز فاختلفت في اهمية العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ (المتعلم) ومدى انعكاس سلطة المعلم على الحقل التفاعلي للمتعلم.

اذ ان الدراسات العربية فتشابهت في أهمية مكانة المعلم داخل الصف ، ودوره في تنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ وعلاقته بهم ، وهذا ماينتج عنه نمط تواصلي بيداغوجي بين المعلم والتلميذ.

اما فيما يخص الدراسات الأجنبية فتناولت موضوع العلاقة بين المعلم والتلميذ (العلاقة العاطفية الخاصة) داخل الصف الدراسي ، وانعكاس تلك العلاقة على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتحسين عملية التعلم.

ثانيا. من حيث العينة :

تمثلت الدراسة المحلية " فلوح احمد " و " احلام شايح" و "سمير ابيش" في تشابه نفس العينة كانت بامرحلة الثانوية.

واختلفت دراسة" مرزوقي كريمة" و "امال كزيز" في عينة بحيث ان الاولى بالابتدائية و الثانية مست جميع المستويات.

اما الدراسات العربية فتشابهت في اختيار العينة مرحلة المتوسط.

بالاضافة للاختلاف عينات الدراسات الاجنبية.

ثالثا. من حيث المنهج :

تشابهت كل من دراسات المحلية " فلوح احمد" و " احلام شايح" و "سمير ابيش" و "مرزوقي كريمة" في اختيار المنهج الوصفي واختلفت دراسة "امال كزيز" باختيار المنهج الكيفي.

اما الدراسات العربية والاجنبية ايضا تشابهت في اختيار المنهج الوصفي.

رابعا.من حيث الأدوات :

تشابهت الدراسات العربية كل من "امال كزيز" و "احلام شايح" في اختيار نفس الادوات وهما الملاحظة المباشرة و المقابلة.

ايضا اتفقت دراسة "فلوح احمد" و "سمير ابيش" و "مرزوقي كريمة" في اختيار اداة استبيان اما دراسات العربية فتشابهت بختيار اداة الاستبيان.

اختلفت الدراسات الاجنبية بين " باتريسا" استعمال اداة المقابلة و"سواريز" اختيار اداة استبيان.

تحديد الفجوة العلمية :

- 1- نقص التكامل بين العناصر المدروسة : كل دراسة ركزت على عنصر معين دون وجود تحليل شامل يجمع بين هذه الجوانب لفهم عملية التعليمية.
- 2- تميز الدراسة الحالية من الدراسات حيث ركزت الدراسة على علاقة بين تمثلات تلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم و التحصيل الدراسي لديهم والاختلافات الموجودة بين الذكور والاناث في الطور الابتدائي.
- 3- تاثير التكنولوجيا الحديثة: لم تتطرق الدراسات الى كيفية تاثير هذا التحول على التمثلات لمهنة التدريس او العلاقة التفاعلية بين الاستاذ والتلميذ.
- 4- غياب منظور شامل للسلطة التربوية: ركزت دراسة امال كزيز على انعكاس سلطة المدرس على هوية التلميذ ،ولكن دون ربطها بدور التمثلات اجتماعية لمهنة التدريس التي ناقشها دراسة مرزوقي كريمة.

الفصل الثاني: التمثلات الاجتماعية
والعلاقة البيداغوجية بين الأستاذ
والتلميذ

تمهيد:

ان الحديث عن مفهوم التمثلات له اهمية كبيرة في مختلف المجالات ،حيث اهتمت تخصصات عديدة مثل التاريخ العلوم والفلسفة واللغة وعلوم اتصال بمفهوم التمثل ، ليصبح اليوم مفهوما اساسيا في كل من اهتمامات العلوم الانسانية والاجتماعية ،وله مركز استراتيجي وجوهري في دراسات وابحاث عديدة ،كونه المحرك الاساسي في توجيه السلوك البشري من جهة ،وتحديد طبيعة العلاقة التواصلية للفرد مع مجتمعه من جهة أخرى.

أولا - التمثلات في العلاقة البيداغوجية :**1- مفهوم التمثل :**

-لغة: تمثل الشئ ،تصور مثاله، وبالشئ جعله مثلا او مثلا ،هذا مثل نتمثله ونتمثل به.(الوجيز، 1993)

وفي لسان العرب لابن منظور انه:تمثل فلان ضرب مثلا وتمثل باشئ ضربه مثلا.

-اما اصطلاحا: فان لمفهوم التمثل مفاهيم متعددة بتعدد المقاربات التي تناوله :

- في علم اجتماع: يعتبر دور كهايم Durkheim الاب الروحي لمفهوم مصطلح التمثل عند استعماله لعبارة التمثلات الجمعية Représentation collective في دراسته للاديان والاساطير ويعرفها على انها "انتاجات عقلية و اجتماعية (علوم،دين ،اساطير)".. ،كما اكد على الدور الاجتماعي للفكر اذ يقول ينتمي الانسان الى المجتمع ،وهذه الحياة الاجتماعية كلها مكونة من تمثلات. (كريمة، 2018)

-في علم النفس الاجتماعي: يعرفه الزاوي التمثل باعتباره "طريقة عامة في تنظيم معرفتنا بالواقع وفهمها له ،وهو يعتمد في ذلك حسب قوله على جهاز نفسي بشري يستمد معطياته من

الواقع انطلاقاً من المعلومات التي يتلاقها الفرد من عدة مصادر كالحواس ،الخبرات..." (هكار، 2001)

-في الفلسفة : فلسفياً يشير مفهوم التمثل الى طبيعة موضوع او حادث ما . يعرفه palmer التمثل انه شئ يقوم مقام شئ اخر وبتعبير اخر نموذج معين لذلك الشئ الذي يمتلكه،يعني استحضر صولرة موضوع غائب عن الذهن ،وهذا المعنى يقترب كثيراً من مختلف المعاني المعطاة لهذا المفهوم داخل كل التخصصات. (بلخيري، 2014)

يقول الموسكوفيسي moscovici فإن العلاقة بين مفهوم التمثل والمفاهيم الاخرى هي علاقة بين محتوى التمثل من خلال ابعاده (القيم ،الاراء ...).

أ- التمثل والتصور : بالنسبة لعبد الرحمان المعايطه ان مفهوم التمثل يختلف عن مفهوم التصور في ان التصور يمثل الاستجابة لمنبه خارجي وبالتالي استعداد لقيام بفعل ،اما التمثل اشمل من التصور لانه يحدد كل من المنبه والاستجابة فهو اكثر من مجرد دليل للسلوك وليس صورة في الذهن. (بلخيري، 2014)

ب- التمثل والصورة الذهنية : الصورة الذهنية اذن هي انعكاس لموضوع التمثل كما هو في الواقع ،بينما التمثل فهو اعادة تشكيل داخلي لواقع خارجي .اما الصورة العقلية تعبر عن تمثيل الاحداث الاشياء والمواقف التي تمثل امام الفرد وقت الادراك. (بلخيري، 2014)

ج- التمثل والاتجاه : تشترك الاتجاهات مع التمثلات الاجتماعية في انها توجه السلوك كما ان الاتجاهات تمثل البعد التقييمي لموضوع التمثل الاجتماعي.

د- التمثل والرأي العام : الرأي هو اداة للتعرف على التمثلات الاجتماعية.

ه- التمثل والصورة النمطية: هالصورة النمطية مصطلح يستخدم للدلالة على مختلف الفئات التي تصنف ضمنها الاخرين وهي جزء من التمثل .

و- التمثل والادراك: الادراك عملية استقبال وتنظيم اختيار وترجمة المنبهات وتحويلها الى معلومات بهدف حصول على معنى لها ، وهذا المعنى لا يختلف عن مفهوم التمثل في هذه الدراسة. (الهادي، 2010)

ي- التمثل والتخيل : قدرة الانسان على رؤية وتشكيل الصور والرموز العقلية للموضوعات والاشياء والاحساس بها اختفاء المثير الخارجي. (بلخيلري، 2014)

1.1 التمثلات الاجتماعية :

1.1.1- مفهوم التمثل الاجتماعي :

لغة: تغدو دلالة الفعل تمثل بذل جهد لتمثل صورة شئ ما في الذهن شخص وموضوع او حدث. (فياض، 1990)

اصطلاحا: يستخدم هذا المصطلح ليشير الى فكرة معينة توجه الفكر، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها ادوات تستخدم في البحث فهي مركبات عقلية تعكس وجهة نظر معينة وترتكز على بعض جوانب الظواهر الاجتماعية ،ولذلك فان التمثلات التي يستخدمها شخص لها تاثير عام في ادراكه للواقع. (غيث، 2009)

2.1.1 التطور التاريخي لمفهوم تمثلات الاجتماعية :

يعود اصل استخدام المصطلح الى قرن 19 من طرف ايميل دوركايم حيث استخدم عبارات التمثلات الاجتماعية عندما قام بمقاربة نظرية بين التمثلات الجماعية والفردية في مقال له نشر عام 1898، وبعده قام الباحث سيرج موسكوفيسي في القرن 20 بإعادة صياغة المفهوم واقحامه بمجال الدراسات العلمية الميدانية بعبارة التمثلات الاجتماعية ونقل من علم الاجتماع الى علم نفس الاجتماعي ووضع اسس نظريته التمثلات الاجتماعية. (فوزية، 2011)

ان التحول من مفهوم الدوركهايمي " التمثلات الجمعية" الى " التمثلات الاجتماعية" ليس بمجرد تحول في اللفظ بل هو تحول في النموذج.

3.1.1 خصائص التمثلات الاجتماعية :

- خصائص متعلقة ببنية التمثل :

- أ/ ان التمثل سيرورة فهو عملية تحويل اجتماعي لواقع ما الى موضوع للمعرفة الاجتماعية.
- ب/ يبني التمثل الاجتماعي داخل سيرورة علائقية عن طريق الاتصال الاجتماعي.
- ج/ ان التمثل الاجتماعي هو عملية اعادة تشكيل الواقع ،الهدف منها انتاج معلومات ذات معنى.
- د/ ان عملية تحويل المحدثه بواسطة التمثل يمكن اعتبارها عملية تطبيع للواقع الاجتماعي.
- (كريمة، 2018)

- خصائص متعلقة بمحتوى التمثل :

- أ/ خاصية ارتباط التمثل بالموضوع: ان التمثل هو دائما تمثّل لموضوع ما بالنسبة لشخص ما او ظاهرة...، كما يمكن ان يكون ذو طبيعة مادية او معنوية فهما في علاقة تفاعلية.
- ب/ خاصية الرمزية والدلالة : يستعمل الفرد اثناء بنائه للتمثلات الاجتماعية بمجموعة من الاشارات والرموز والصور التي يتسببها لموضوع التمثل ،بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتمثل.
- ج/ خاصية الصورية : من خلال الصور التي تحويلها تساعد التمثلات الاجتماعية على فهم العالم المجرد وتحويل الافكار الى مواضيع قابلة للتبادل.
- د/ خاصية بنائية : ان التمثلات الاجتماعية ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع ، بل هي عملية اعادة الصياغة لهذا الواقع وبنائه من خلال عمليات عقلية بالرجوع الى تاريخ الفرد ومعاشه.
- ه/ خاصية الاستقلالية والابداع: ان عملية بناء التمثلات الاجتماعية لا تقتصر على اعادة انتاج الواقع بل هي عملية اعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة. (سهيلة، 2019)

4.1.1- وظائف التمثلات الاجتماعية :

ان وظائف التمثلات الاجتماعية تمكننا من فهم ديناميكية المجتمع وفهم العلاقات الاجتماعية بين افراد الجماعة وهي اربعة وظائف نذكرها كالتالي :

-**الوظائف المعرفية:** ان التمثلات الاجتماعية هي التي تسمح لافراد بتفسير وفهم الواقع ويتم ذلك من خلال ادماجه في اطار قابل للاستيعاب ،يكون منسجما مع القيم والافكار التي يؤمنون بها.

-**وظائف تحديد الهوية :** تساهم التمثلات الاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة وتسمح بالحفاظ على خصوصياتها، والهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة ايجابية عند الفرد عن مجموعة التي ينتمي اليها.

-**الوظائف التوجيهية :** تقوم التمثلات التوجيهية بتوجيه السلوكيات والممارسات وكذلك تحديد الغايات من وضعية ما وكذلك القيم ببعض التوقعات ونظام تفسير والواقع الذي يتشكله.

-**وظائف تبريرية :** وهي الوظيفة بعدية تسمح من خلالها التمثلات الاجتماعية للتبرير البعدي للسلوكيات والمواقف التي يتباهى بها افراد قبل القيام به ،وبالتالي تسمح هذه الوظيفة بتقوية التمايز الاجتماعي وتبريره.(سهيلة، 2019)

2.البيداغوجيا :

1.2تعريف البيداغوجيا :

-**لغة :** هي عبارة يونانية الاصل تتكون من كلمتين: Péda وتعني الطفل، Agogé وتعني القيادة والتوجيه و كان المربي "pédagogue" على عهد الاغريق هو الشخص المكلف بمرافقة الأطفال في خروجهم للنزهة والتكوين. (محمد، 1990)

هي مصطلح منحدر من اليونانية ويقابلها اليوم مصطلح علم التربية ،ويدل على ممارسة مهنة التعليم ومساعدة المراهقين على تكوين شخصية متزنة وقد يعني دراسة مبادئ التعليم واساليبه.

كما يعرفها ايميل دوركايم Durkheim على انها "مزيج من الافكار تاخذ شكل نظرية موضوعها توجيه الفعل نحو مايجب ان يكون عليه". (دريش، 2018)

-اصطلاحاً: وتعرف البيداغوجيا على انها مجموعة طرائق وتقنيات التي تميز مادة معينة:بيداغوجية القراءة ،الحساب، علوم طبيعية الخ .

ويعرفها البعض على انها مصطلح عام يحدد من ناحية علم وفن التدريس، ومن ناحية اخرى طريقة التدريس ،وتستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية ،ويمكن تصنيفها الى :

-بيداغوجيا عامة : كا مايدخل ضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم.

-بيداغوجيا خاصة : تتضمن طريقة التعلم حسب المادة الدراسية.

واكثر من هذا فإن البيداغوجيا نظرية تربوية علمية عامة ذات بعد نظري وتطبيقي وتوجيهي،لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم وتبنى على 3 عناصر رئيسية هي المعلم والمتعلم والمعرف.(السلام، 2003)

2.2.تعريف العلاقة البيداغوجية :

هي العلاقة التي تتم بواسطة محددة، وبما ان العلاقة البيداغوجية تتم داخل المدرسة التي تحكمها قوانين وتسير بواسطة مراسيم ادارية ،ويكون لدور الاستاذ اهمية بالغة في تحقيق هدف التلميذ.

هي علاقة تتم بين الاستاذ والتلميذ ضمن ضوابط محددة ذات اهمية بالغة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.(حميدة، 2010)

3.2-أنواع العلاقة البيداغوجية:

أ-البيداغوجيا التقليدية :يقول هصتري لامور "انه في البيداغوجيا التقليدية المعلم يعمل بطريقة حيث انه يتعامل مع التلاميذ بشدة وقسوة ،وكل ما يتكلم به هو اوامر فقط حتى يصل الى الانضباط والهدوء ."

ويرى هابرت "بانه يجب ان تكون قوي لتصبح مهم وضروري وفي النهاية لا يوجد تعلم بدون تعب "

اما "بانتيسي" pentissie يرى ان البيداغوجيا التقليدية هي تحويل كل الحركات الى تعليمات ".
(محمد، 2008)

ان البيداغوجيا التقليدية هي عبارة عن دكتاتورية الاستاذ تجاه التلميذ، اي ان الاستاذ هو الذي يامر كل ما يريد دون اسشارة التلميذ ، ومن مزاياها نجد ان :

* - البساطة والتحليل: حيث في كل تعليم تبدأ باكتساب المعلومات البسيطة لان الذهن يكون قادرا على اكتساب معارف اكثر شمولية. (الدين، 2014)

*- التشكيلية : التحليل البسيط للوصول الى التسلسل المنطقي للافكار.

*- الذاكرة : يسهل عملية تجزئة العناصر للحفظ في الذاكرة ،بحيث ان المراقبة البيداغوجية تتمثل في اعداد التلميذ لاكتساب ماتعلمه من المعلم وبالتالي يدخل في ذاكرته.

*- نقل المعلومات في اتجاه واحد مع السلطة التامة للمعلم.

*- المنافسة : هي مبدأ مكمل للسلطة ، بحيث ان التلميذ يجد نفسه في محيط مدرسي جماعي فيجب ان تدخل في ذهنه فكرة الواجب والهدف الذي يريد الوصول اليه. (دريش، 2018)

ب -البيداغوجيا الحديثة : فالبيداغوجيا الحديثة تقوم بتمكين كل تلميذ من تحقيق ذاته التي يحتاج اليها المجتمع الجديد، و يقول paquette.c وهي من انصار البيداغوجيا المتفتحة الحديثة ،فالتلميذ كما تقول "هو الراشد مصغر ويجب عليه الخضوع لسلطة المعلم وتضيف ان القيم الاولى لهذا النوع من التعليم هي : الذاكرة والادارة التامة للسلطة". (دين،2014، ص.43)

وفي هذا النوع من البيداغوجيا يكون المعلم تحت تصرف التلميذ ، ولها عدة أنواع منها :

*- البيداغوجيا الموجهة : هي اوامر يستعملها المعلم لتوجيه التلميذ للاداء.

*- البيداغوجية الغير موجهة : تعني الصيغ والمواضيع التربوية التي تتكفل بمجموعة العلاقات البيداغوجية وفيها يوجه التلميذ نفسه بنفسه ويدرك اهمية التعليم الذاتي الذي يكتسبه بحضور المعلم. (محمد،2008، ص.13)

4.2.وظيفة البيداغوجيا :

ان البيداغوجيا عملية تساعد المدرسين على :

- ان يصبحوا فاعلين يتحكمون في طرائق التدريس وادواتها.

- مساعدة التلاميذ على فهم والادراك والاستيعاب والتذكر واكتساب الخبرات.

- منح تعليم تضبطه برامج تربوية وتعليمات رسمية.

ومنه فالوظيفة البيداغوجية باعتبارها علما وصناعة وفلسفة في ان واحد تشمل مجموعة من التقنيات التي ينبغي التحكم فيها لانه بواسطتها يبلغ المدرسين التلاميذ لمعارفهم والحقائق واشكال تفكير ،وذلك باستخدام طرق معدة لهذا الغرض مع اعتماد التلاميذ لقدراتهم الذاتية. (مريم، 2019)

5.2.اهداف البيداغوجيا :

تعمل البيداغوجيا على تحقيق اهداف متنوعة منها ما تتصل بالمناهج المدرسية من حيث سعيها لتطوير المحتويات المعرفية ،وتنوع طرق واساليب التدريس واختيار انسبها للاهداف المدروسة وخاصة الاهداف التي تتعلق بطبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ تنسيق الصلة بالاضافة الى الاسرة والمدرسة.

وايضا يسعى البيداغوجي الى تحقيق اهداف ذات طابع تربوي ،واكتساب القدرة على التكيف الاجتماعي والتفاعل الايجابي مع المتغيرات و تحمل المسؤولية. (مريم،2019، ص.9)

ثانيا- العلاقة بين المعلم والتلميذ :

1. تعريف المعلم :

يعرفه السرغيني بأنه "الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس". (نعيمة، 2011، ص.74)

كما يمكن ان ننظر للمعلم انه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل مؤسسة التعليمية من تربية التلاميذ، كما يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب ومستوى التلاميذ والاهداف من وراء هذه العملية ، وله دورين أساسيين :

1.1. الادوار التعليمية : دور المعلم دور فعال في تعليم التلاميذ قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون على انفسهم ، ولهذا الدور العديد من مزايا منها :

- يزيد من انسانية لتلميذ.

- يزيد من قيمته وثقته بنفسه.

- يساعد على تاهيله واعداد للمجتمع.

- التدريب على حل المشكلات والابتكار. (راشد، 2002)

2.1. الادوار التربوية :

- دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ : ومما لاشك فيه هناك فروق فردية بين التلاميذ بصفة خاصة ،لذلك لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق وان ينوع في طرق تدريسه و الوسائل التعليمية.

- دور المعلم في تنمية قيم واتجاهات وميول التلاميذ : تعتبر هدف من اهداف التربية التي يجب على المدرسة تحقيقها.

- دور المعلم كممثل وقوة لتلاميذه : من الضروري ان يكون المعلم نموذجا للتصرف الصحيح سواء في القسم او المدرسة. (راشد، 2002)

2 تعريف التلميذ :

لغة : جمع التلاميذ وهو طالب العلم ،الذي يتعلم صنعه او حرفة. (مسعود، 1992)

اصطلاحاً : هو الشخص الذي يتهياً لمرحلة تعليمية معينة ، كما وجب ان تتوفر فيه قدرات لاكتساب مهارات مع مرعات قدراته من حيث الهدف الذي يسعى الى تحقيقه . (لبنى، 2008)

3.العلاقة بين المعلم والتلميذ :

أ- **مميزات العلاقة بين المعلم والتلميذ :** صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الاستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية على 3 :

أ/ الدكتاتوري : هذا النمط يتميز بتركز السلطة في يد الاستاذ ، وهذه السلطة مستبدة شديدة الاعتداء ويفرض القائد نظاماً صارماً يخنق الحريات.

ب/ السائد (الفوضوي) : هذا النمط يكثر فيه ضياع الوقت وتظهر اثار لتفكك الداخلي ، يتمثل بالحرية المطلقة التي تصل الى حد الفوضى.

ج/ الديمقراطي (الشورى) :يقدر قيمة كل فرد في ذاته كإنسان ، العمل على تنمية شخصية التلميذ والاعتراف بقدرته . (كنزة، 2001)

ومن العوامل المؤثرة في العلاقة بين المعلم والتلميذ التي تنشأ بينهما حيث يقول بوستيك postic بان الظروف قد تكون :

- ظروفًا مؤسسية تختلف حسب الامم وحسب الانظمة التعليمية.

- ظروف اجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط التلاميذ المنتمين اليها.

-أذلك "بوستيك" ونظراً لتلك العوامل المذكورة يعتقد بان الدراسة العلاقة بين المعلم والتلميذ تكون من خلالها تحليل المعارف لمختلف البيانات المؤسسية و مختلف البيداغوجيات ، لان عناصر العلاقة بين المعلم والتلميذ عناصر مرتبطة ببعضها . (حمزة، 2015)

4.طرق التفاعل بين المعلم والتلميذ :

-طريقة المحاضرة: يقوم المعلم بإلقاء معلومات على التلاميذ ويعد هو المحور العملية التعليمية

طريقة الحوار والمناقشة : وهو اساس معظم العلاقات البيداغوجية التي تتم داخل القسم ، عن طريق الحديث المباشر او الاسئلة بين المعلم وتلميذ.

طريقة حل المشكلات : تقوم على اساس ان المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ، ثم يوزع الادوار على التلاميذ ويساعدهم على حل مشكلة وهنا يكون المعلم قد قام بتشجيع ومكافئة التلميذ لتكون العلاقة ايجابية.

خلاصة الفصل :

تضمن الفصل مقارنة مفاهيمية حول التمثلات الاجتماعية بوصفها امشاج من الأفكار والمعارف اما ثانيا لقد تناولت في العلاقة البيداغوجية مزاياها، ووظائفها ، واهدافها ثم تطرقت الى العلاقة البيداغوجية بين اطراف العملية التربوية (المعلم والمتعلم) والعوامل المؤثرة في هذه العلاقة ، ومنه نستنتج انها علاقة تنشأ داخل الوسط التربوي ، تعمل على التنمية الشاملة المتزنة للفرد و على توطيد العلاقة بالصف الدراسي.

الفصل الثالث :

التحصيل الدراسي

تمهيد :

اهتم المختصون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة التلميذ المتمدرس، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسات التعليمية ومن المهارات والقدرات التي تدل على نشاط العقلي والمعرفي، فالتحصيل يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحلها متدرجة من طفولته الى مراحل متقدمة من عمره الى اعلى مستوى من علم.

أولاً- التحصيل الدراسي:

1. تعريف التحصيل الدراسي :

توجد العديد من التعريفات التي تناولت التحصيل الدراسي اهمها مايلي :

يعرفه عبد القادر بانه يستخدم للإشارة الى القدرة على اداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام او النوعي لمدة دراسية معينة. (القادر، 2003)

كما يعرفه بانه هو نتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته للسنوات السابقة اي مجموع خبرات والمعلومات التي يتحصل عليها الطالب. (عمر، 2005)

كما يمكن وصف التحصيل الدراسي بانه مجموعة معلومات والمعطيات الدراسية التي يكتسبها التلميذ من خال عملية التعلم، وتتحدد اهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال امتحانات التي تحدد المستوى. (جرجس، 2005)

2.انواع التحصيل الدراسي :

ان التحصيل الدراسي ثلاثة انواع تنحصر فيما يلي :

1.2 من حيث المستوى:

-التحصيل الجيد : يكون اداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى ،ويتم باستخدام جميع القدرات التي تكفل التلميذ للحصول على مستوى اعلى مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

-التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يملكها ،وسيكون ادائه متوسط ودرجة احتفاظه من المعلومات متوسطة.

-التحصيل المنخفض : ويعرف هذا النوع من الاداء الضعيف حيث يكون فيه اداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ،يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي وهذا على حسب قدرات التلميذ. (امال، 2008)

2.2. من حيث النوع :

-التحصيل المعرفي : وهو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها من مجرد استرجاع المعلومات التي قراها الى فهم وتطبيق ماتعينه، ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة ،قد قام blan في تصنيفه للمجال المعرفي او العقلي الى تقسيمه الى ستة مستويات متفاوتة هي :

مستوى التذكر او الحفظ او المعرفة.

مستوى الفهم والايستعاب.

مستوى التطبيق.

مستوى التحصيل.

مستوى التركيب.

مستوى التقويم .

-التحصيل الدراسي الوجداني : لقد لجأ "كراثل" الى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني الى خمسة هما :

مستوى الاستقبال او التقبل.

مستوى الاستجابة.

مستوى التقييم واعطاء القيمة.

مستوى التنظيم.

مستوى تشكيل الذات او الرسم بالتقييم. (زارع، 2010)

3. اهمية التحصيل الدراسي :

- التحصيل الدراسي يكشف لنا قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على تحصيل و الفحص والذكر، وكلها تساعد التلميذ على استعاب المادة. (اللطيف، 1999)
 - تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله الى مرحلة تعليمية اخرى تليها.
 - تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل اليه المتعلم لاحقا .
 - كما يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية بالتعليم والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه. (امال، 2019، ص. 110)
 - احداث تغير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.
 - يسمح لتلميذ بالقيام بدور ايجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- مما سبق نجد ان التحصيل الدراسي اهمية كبيرة سواء في حياة التلاميذ المدرسي او الحياة العامة للتلاميذ في مواجهة مختلف المشكلات، حيث يساعدهم في الكشف عن محاسن وعيوب مناهج الدراسية والكشف عن مستوى التلاميذ.

4.اهداف التحصيل الدراسي :

تتمثل اهداف التحصيل الدراسي في :

- يهدف التحصيل الى اكتساب المتعلمين والتلاميذ انماط سلوكية متفق عليها في منظومة التربوية.

- كما ان تحديد الاهداف يساعد المعلم ان تصبح اكثر ثقة ودقة في تدريسه.

- تعتبر وسيلة يلجأ اليها الاساتذة واللجان المسؤولة على امتحانات وذلك لمعرفة مستوى دراسي للتلاميذ و امكانياتهم التحصيلية.

- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج التلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ويتم تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدراته الفكرية. (حميدة، 2003)

من خلال ماسبق يتضح ان الهدف من التحصيل الدراسي وبما حصله التلميذ من معارف ومعلومات ومهارات، تساعد التلميذ في مستقبله الاكاديمي والمهني.

5.العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

1.5 العوامل الاسرية :

-الاهمال و عدم الاهتمام ينشغل بعض الاباء بشؤونهم الخاصة وينسون اطفالهم وعلى العكس من ذلك اذا شجعا الوالدان الطفل وعززوه نحو اهتمام المناسب الذي يقوي دافعيته نحو الدراسة.

-التوقعات المتدنية : اذا اساء الاباء تقدير قدرات اطفالهم واعتقدوا انهم غير جديرين بالتحصيل خاصة اذا كانوا قاسيين هذا الامر يجعل اطفال يشعرون بان الوادان منتقمان ،فاذا توق الوادان الكمال رد الاطفال الاستسلام.

-التساهل: يترك بعض الاباء اطفالهم وشانهم خاصة وهذا خطأ ان التساهل مع الاطفال يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس فان التساهل يخلق للاطفال دافية متدنية. (عطوي، 2004)

2.5. العوامل النفسية :

أ-قوة الدافعية لتعلم : التحصيل ويقصد بذلك الرغبة القوية في المثابرة واهتمام بدراسة وهذا الدافع الذي يعمل كقوة محركة تدف التلميذ الى تحقيق الفوز.

-الميل نحو المادة الدراسية : ميل التلميذ نحو المادة الدراسية وميله لمعلم المادة يزيد من تحصيله الدراسي.

-تكوين مفهوم ايجابي عن الذات : من مؤكد ان اتجاهات التلميذ نحو ذاته يلعب دورا هاما في توجيه سلوكياته لان الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ماتعزز الشعور بالامن النفسي و تحقيق الأهداف. (كاميليا، 2010)

-الثقة بالنفس : التي تمكن التلميذ من مواجهة كل مايتعرض سبيله،فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في الاعمال والنشاطات وتشمل ثلاثة اميال :

- الميل الى التعبير عن افكار بثقة.

- الميل الى الحديث بكل صراحة.

- الميل الى جعل ارائه قيمة. (اسماء، 2014)

- الاهتمام باداء الواجبات المدرسية: ان الاهتمام بالواجبات المدرسية من قبل التلميذ يعتبر من العوامل الشخصية التي تؤدي به الى التحصيل الدراسي الجيد والاداء الواجبات المطلوبة.

-المثابرة : يتعلق هذا العامل باستمرارية في القيام بتحقيق التفوق والتحصيل الدراسي الجيد ، ولهذا تعتبر المثابرة مهمة للوصول الى مستوى عال من اداء والكفاءة. (محمد، 2010)

3.5 العوامل المدرسية :

تبرز المدرسة كمؤسسة تربوية بعد الاسرة لها دور الكبير في توجيه الابناء ،وتعمل على تنمية الثقة بالنفس الميول واستثمار الطاقات المختلفة الى جانب المادة العلمية المناسبة والوسيلة الهادفتو الاسلوب المرن والوسائل الترفيهية التي تخفف من ضغوط الموادالدراسية وتوثيق العلاقات بين البيت والمدرسة ، فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة، جسميا، انفعاليا و اجتماعيا. (السمالوطي، 1980)

4.5.العوامل الاقتصادية :

يمثل العامل الاقتصادي عامل اساسي في التحصيل الدراسي عن تصريح "ماسلو" maslow قائلا ، غالبا مايكون السبب الذي يمنح الفقراء من ماهو منتظر منهم من تقدم تربوي ويمنع كذلك الدول الفقيرة من احراز نفس التقدم الذي تحرز به الدول الغنية غالبا ما يكون السبب راجعا الى عدم اشباع الحاجات الفيزيولوجية الاساسية ،والراي هذا هو ما يؤمن به الكثير من علماء النفس. (محمد، 2004)

6. مبادئ التحصيل الدراسي :

1.6 مبدا الدافعية : لكل فرد دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما ،كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافعه نفسية والاجتماعية تدفعه نحو الدراسة او تمنعه عنها مثل حب استطلاع او التملك.

2.6 مبدا التطبيق : ان امكانية التطبيق تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ،الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل افضل فآلية التطبيق تساعد على ترسيخ المعارف بشكل جيد يعني كذلك تحصيل جيد للمتعلم. (الجولاني، 1977)

3.6 مبدا الجزاء : انطلاقا من هذا المبدأ فالمتعلم (التلميذ) يشارك بشكل يومي في مختلف الانشطة التعليمية فان ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الاجتهاد و التحصيل الدراسي اكثر ، و الجزاء يكون ماديا او معنويا الا ان له بالغ الاثر في دفع التلميذ نحو هتمامه.

4.6 مبدا المشاركة : للمشاركة اهمية كبيرة داخل الصف للمتعلم فهي تتيح له الفرصة للمناقشة و الحوار وابداء الراي بينه وبين اقرانه ،وتعمل على تنمية ملكة التفكير و التفكير والذكاء واحترام الراي وترفع من التحصيل الدراسي روح للمتعلم. (مامة، 2021، ص. 49)

7. شروط التحصيل الدراسي :

1.7 الدوافع : - توجيه انتباه التلاميذ باستخدام اساليب تعتمد على حواس الرؤية و السمع او حتى اللمس.

- تحقيق الحاجة الى انجاز وتحقيق اهم جوانب دافعية العمل المدرسي.
- تحديد الاهداف العامة والاهداف الخاصة ووضوحها .
- تنمية الميول المباشرة وغير مباشرة لتحقيق الاهداف.
- دراسة مستوى العمل وملائمته لمستوى قدرات التلاميذ.
- استخدام الثواب والعقاب بطريقة صحيحة حتى نستطيع تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق أهدافه. (منسي، 2001)

2.7 شرط التكرار : معناه ان التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما ان يقوم بتكراره حتى يصبح راسخاً في ذهنه ، وهذا ليس معناه ان يكون التكرار اليا ليس له معنى وانما يكون موجهاً يؤدي الى التعليم الجيد وان يعي التلميذ ما يدرسه. (تونسية، 2012)

3.7.النضج : يعتبر النضج في كافة النواحي الجسمية و انفعالية والعقلية من العوامل المؤثرة في التعليم لانه يحدد امكانية سلوك الفرد، ويحدد بالتالي مدى ما يستطيع ان يقوم بنشاط تعليمي فهناك علاقة وثيقة بين النضج والتعلم. (منسي، 2001)

4.7 توزيع التمرين : من شروط عملية التحصيل الجيد مثلاً لحفظ قصيدة من شعر على عدة جلسات بدلاً من الجهد المركزي في جلسة واحدة ،هذا يؤدي الى ثبات المادة المتعلمة. (العيساوي، 2000)

5.7 فترات الراحة وتنويع المواد : في حالة دراسة مادتين او اكثر في يوم واحد يبين نتائج اهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تثبيتها والاحتفاظ بها ،فالتلميذ يجب ان يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى وكلما اختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي اصبحت اقل عرضة للنسيان. (حدة، 2012)

8. قياس التحصيل الدراسي :

1.8 الاختبارات الشفوية : تعتمد الاختبارات التحريرية اعتمادا اساسيا على المهارات طلاب في القراءة والكتابة فان الاختبارات الشفوية تناسب بدرجة اكبر اطفال ما قبل المدرسة والصف الاولى من المرحلة الابتدائية حيث ان هؤلاء الاطفال لا يكونون قد تعلموا القراءة والكتابة بدرجة كافية ، اما في الصفوف ارعلى فان هذه الاختبارات تكون مناسبة اذا اراد المعلم تقييم قدرات التلميذ على مناقشة انواع متسعة من مشكلات وتتطلب تكامل المعرفة في مجالات متعددة مهمة. (مامة،2021،ص.65)

2.8 الاختبارات المقالية : تساهم هذه الاختبارات في قياس اساليب عند التلاميذ حيث تمنحه قدرا من الحرية في تشكيل استجاباته وتمكنه من بيان قدرته على الحفظ و التذكر ، وتنقسم الى نوعين :

- الاختبارات ذات الاسئلة المحددة.

- الاختبارات ذات اسئلة الاقل تحديد مثل : مالبرنامج التعليمي الاكثر فعالية في نعيم الطفولة المبكرة .

3.8 الاختبارات المقننة : تقيس هذه الاختبارات التحصيل الاكاديمي للفرد ،فالاختبارات التحصيلي المقنن يتخذ من المحتوى والاهداف المتعارف عليها في البيئة المحلية اساسا له. وعلى هذا الاساس فان الاختبارات المقننة تستعمل في الانشطة التالية :

- عند مقارنة تحصيل الفرد بامكانيته ،او عند مقارنة تحصيل الجماعة بامكانيتها.

- عند مقارنة التحصيل في المهارات المختلفة او المواد المختلفة سواء بالنسبة للفرد او الجماعة. (امامة، 2021،ص.67)

- عند التشخيص مواطن الضعف و حتى النواحي القوة في عمليات التعلم التي يخضع لها التلميذ عند تحديد مدى استفادة من مجالات التوجيه المهني و في اعداد التلاميذ لسوق العمل عند اجراء قياس اثر مجموعات من الخبرات المقننة.

- عند تعيين البرامج العلاجية الملائمة للتلميذ كالهوايات مثلا وتحديد مدى الاستفادة منها في الوقت الحالي والمستقبل.

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية ويعمل كاداة تمكننا من قياس حجم المعلومات المكتسبة ،وننتائج يجب مراقبتها ومراعاة العوامل اذ لم يكن هناك شروط اخرى تدعم سير عملية اكتساب المعلومات تلك الشروط قد تكون اجتماعية او ثقافية و اقتصادية والتي لها هي الاخرى جانب في التأثير على التحصيل الدراسي لدى التلميذ المرحلة الابتدائية .

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

ان الدراسة الميدانية تعد ثمرة جهدنا كطلبة ووسيلة للتدريب واختيار العينات وتحديد اطارها الزماني والمكاني، ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجتمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها وتفسيرها للتوصل الى النتائج.

أولا :منهج الدراسة:

بما ان دراستنا تهتم بتمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم و بالتحصيل الدراسي لديهم فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للتحليل ،فهو يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع بيانات وتحليلها لفهم طبيعة التمثلات و العلاقة بين التلاميذ والمعلمين ومدى انعكاسها على الأداء الاكاديمي يُعتمد عليه من أجل دراسة وتحليل أي تصوراتهم ومواقفهم الذهنية والشعورية، تجاه علاقتهم بمعلميهم ويهدف هذا المنهج إلى فهم طبيعة هذه العلاقات من وجهة نظر التلاميذ، دون التدخل أو تغيير في بيئتهم التعليمية، مما يسمح بجمع بيانات واقعية قابلة للتحليل والمقارنة.

-ثانيا :الدراسة الاستطلاعية :

هي نوع من الدراسات الأولية التي تجرى للحصول على فهم مبدئي حول مشكلة تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم وبالتحصيل الدراسي لدى المرحلة الابتدائية وتهدف الى تحديد المتغيرات الرئيسية كالتمثلات، التلميذ، العلاقة، التمثل، المعلم، التحصيل، الطور الإبتدائي وصياغة الفرضية العامة بأن توجد علاقة ارتباطية بين تمثلات التلاميذ الإيجابية المبنية على الاحترام، الدعم والفهم والتحصيل الدراسي لدى التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم الإبتدائي اما الفرضية الثانية تختلف التمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم والتي تتراوح بين الخوف وإحترام. و الفرضية الثالثة تختلف تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم باختلاف الجنس والاختيار الأدوات المناسبة للدراسة الرئيسية . تعد هذه الدراسات استكشافية بطبيعتها و تستخدم لجمع البيانات التي تساعد الباحث في التخطيط للبحث الأكثر شمولاً.

والتي تهدف الى :

- أ - تعرف على الميدان اجراء الدراسة بمدرسة ابتدائية ماحي ماحي بولاية مستغانم والظروف التي سيتم فيها البحث.
- ب - ضبط العينة الملائمة وهي 54 تلميذ وتلميذة حسب المتغيرات وكذا اختيارها بطريقة عشوائية.
- ج-التعرّف على تصوّرات التلاميذ للتحصيل الدراسي، ومدى ارتباطه بالعلاقة التي تربطهم بالمعلم من وجهة نظرهم.
- د- رصد الفروقات المحتملة في تمثلات التلاميذ بحسب الجنس، أو المستوى الدراسي، أو المواد التعليمية.
- هـ- التعرف على مجموعة الظروف التي يمكن ترافق توزيع الاستمارة.
- و- التحقق من أداة الدراسة على عينة دراسة استطلاعية وذلك قبل تطبيقها على العينة دراسة أساسية.

1.1-مجالات الدراسة الاستطلاعية:

أ/ المجال الزمني والمكاني :امتدت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 02 فيفري 2025 الى غاية 09 فيفري 2025 . بمدرسة ابتدائية ماحي ماحي بولاية مستغانم .

وهي عبارة عن جولة استطلاعية تمت في بداية شهر فيفري حيث تم من خلالها جمع البيانات العامة عن المؤسسة ومقابلة المعلمين من مختلف المواد واحتكاك بالتلاميذ و حديث معهم لمعرفة بعض التصورات اتجاه معلميهم .

ب/ المجال البشري : شملت الدراسة اناثا و ذكورا على حد سواء من مجموعة التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2024/2025 المتكونة من قسمين السنة الرابعة وقسم السنة الخامسة شملت العينة الاستطلاعية 54 تلميذ التي تتراوح أعمارهم بين 9 الى 13سنة.

2.1- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة المستخدمة في جمع المعلومات وتطبيقها و عليها تتوقف دقة المعطيات المتحصل عليها في الميدان، كما ان طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد الأداة المناسبة لكل بحث ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة الاستطلاعية على أدوات ثانوية وهي :

1.2.1 المقابلة : تعرف بانها من الاستفسارات والايضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها ، وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث او العينة متمثلة لهم. (فنديجي، 1999)

وقد اعتمدنا في دراساتنا على المقابلة نصف موجهة مع تلاميذ الطور الابتدائي مع كل فرد من افراد العينة بهدف رؤية معاملة المعلم والتلاميذ في القسم وخارج القسم بإضافة الى استكشاف أساليب التدريس الفعالة التي يستخدمها المعلمون ،ومعرفة بعض التمثلات التلاميذ وعلاقتهم بمعلميهم وبالتحصيل الدراسي لديهم، لان المقابلة نصف موجهة ممتازة لاستخراج التمثلات الذاتية و مفيدة لجمع البيانات أيضا تساعد على محاولة التعرف على استجابات افراد الغينة الظاهرة و الخفية و التي تظهر من خلال لغة الجسد.

2.2.1 الملاحظة : تكمن أهمية هذه الوسيلة في التعرف على سلوكيات المبحوثين و تصرفاتهم وما يطرا عليهم من ردود أفعال تجاه بعض الأسئلة وطريقة الاجابة عليها. (صابر، 2002)

و قد اعتمدنا على الملاحظة بدون مشاركة غير مقننة كانت كأداة داعمة في الدراسة الاستطلاعية تم فيها استكشاف و مشاهدة و مراقبة و تفاعل بين المعلمين و سلوك التلاميذ اتجاه معلميهم دون التدخل ، وتسجيل الملاحظات اول بأول بغية تحقيق افضل نتائج و الحصول على ادق المعلومات . من خلال زيارة بعض الأقسام و المكوث فيها مدة زمنية محددة بغرض ملاحظة أفعال التلاميذ وعلاقتهم بمعلميهم.

ثالثا: الدراسة الأساسية :

وهي الدراسة الميدانية والتي نحن بصدد القيام بهدف التحقق من صحة الفرضيات و التعرف على العلاقة بين تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم وبالتحصيل الدراسي لديهم.

1.1مجالات الدراسة الأساسية :

أ/ المجال الزمني و المكاني : تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 10 فيفري 2025 الى 17 فيفري 2025.

تم اجراء الدراسة الاساسية بالمدرسة ابتدائية ماحي ماحي بولاية مستغانم . تم فيها توزيع استمارات على التلاميذ الخاص بالطور الابتدائي بعنوان تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم.

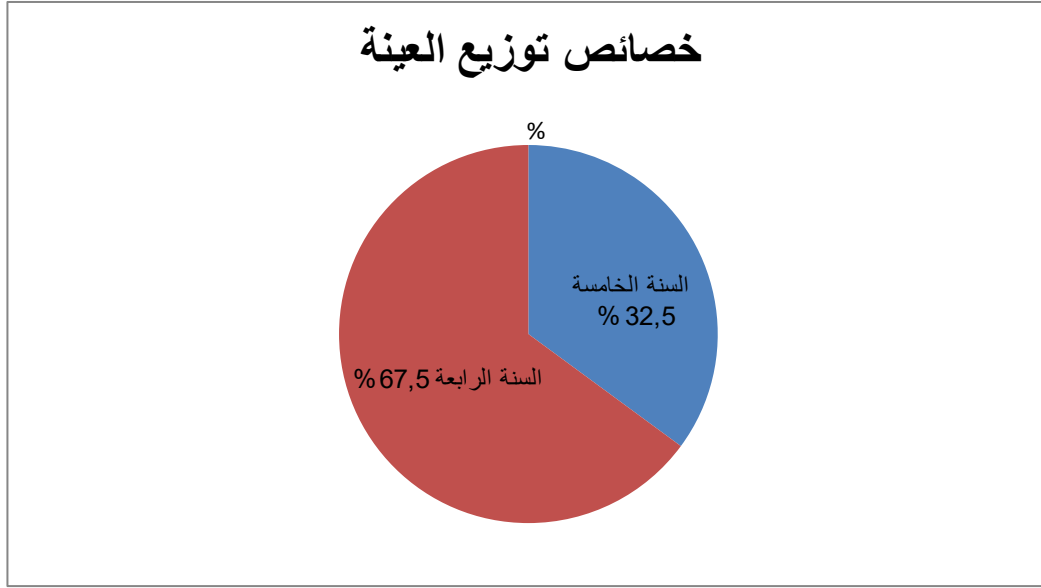
ب/ المجال البشري : لقد اخترنا اجراء دراساتنا الميدانية بمدرسة ماحي ماحي بحيث ان عينة الدراسة الأساسية شملت 80 تلميذ و تلميذة من اقسام السنة الرابعة و الخامسة اختارت بطريقة عشوائية.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم اختيارها باستخدام أسلوب عشوائي المتكونة من قسم السنة الرابعة والسنة الخامسة يضمن تكافئ الفرص لجميع الافراد ليكونوا جزءا من العينة ، مما يجعلها اكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ويعزز من صحة التعميمات المستخلصة من البحث.

وقد تكونت عينة البحث من (80) تلميذا وتلميذة.

كما يوضح الشكل التالي:

-الشكل رقم (01) يوضح خصائص توزيع العينة لتلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي.



يمثل الشكل رقم (1) خصائص توزيع العينة لتلاميذ الطور الابتدائي حيث بلغ عدد الحالات في السنة الرابعة 54 تلميذ بنسبة 67,5% ، اما عدد الحالات في السنة الخامسة 26 تلميذ حيث بلغت نسبتهم 32,5% من العدد الإجمالي للعينة.

- توزيع العينة حسب متغير الجنس/السن/المستوى الدراسي .
- الجدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
35%	28	الذكور
65%	52	الاناث
100%	80	المجموع

يبين الجدول اعلاه المتعلق بعامل الجنس ان نسبة الاناث من افراد العينة اكبر من نسبة الذكور، حيث قدرت فئة المبحوثين الاناث بنسبة 65% مقابل 35% للذكور.

- الجدول رقم (02) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن :

النسبة المئوية	التكرارات	السن
82,5%	66	من 8 الى 10 سنوات
17,5%	14	من 11 الى 13 سنة
100%	80	المجموع

يبين الجدول اعلاه ان سن المبحوثين من 8 الى 10 سنوات بلغت % 82,5 اكثر من عدد المبحوثين من 11 الى 13 سنة حيث سجلت %17,5.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
67,5%	54	السنة الرابعة
32,5%	26	السنة الخامسة
100%	80	المجموع

يبين الجدول اعلاه المتعلق بالمستوى الدراسي ان نسبة المبحوثين السنة الرابعة اكبر اذ انها بلغت % 67, 5 اما السنة الرابعة %32,5.

3.1 أدوات الدراسة الأساسية :

1.3.1-الاستمارة تمثلات تلاميذ لعلاقاتهم بمعلميهم لتلاميذ الطور الابتدائي :

وقد اعتمدنا عليها كأداة أساسية لما لها من أهمية في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا، الاستمارة من اعداد الباحثة العربي بشرى و بوجلال ايناس (2021)، تتكون الاستمارة خاصة بالطور الابتدائي من قائمة الأسئلة التي توجه لعينة البحث ليقوم المبحوث بالاجابة عليها التي تنقسم الى ثلاث محاور هي :

-المحور 1: اشتمل على البيانات الشخصية للمبحوثين في الطور الابتدائي (الجنس، السن، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، مكان تواجد المبحوثين).

-المحور 2: وتضمن (9) أسئلة تتمثل في كل من البعد الأول الذي يمثل تمثلات التلاميذ لمعلميهم في الطور الابتدائي ، بحيث يتم من خلال هذه الأسئلة قياس مدى توفر هذه الابعاد لديهم .

-المحور 3: يتضمن (13) سؤالاً مدي تقلص واتساع المسافة البيداغوجية ومدى توافر كل منهما لدى افراد العينة .

2.3.1- المقابلة الموجهة: كان الهدف من المقابلة في الدراسة الأساسية الى استكشاف ومعرفة التمثلات التلاميذ حول علاقاتهم بمعلميهم ويتم من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بكيفية ادراك التلاميذ لدور المعلم و تساعد في تحديد العوامل التي تعزز العلاقة ايجابية بين التلاميذ والمعلمين و أيضا التي تؤثر في التحصيل الدراسي لديهم بتحليل منظم ودقيق. بالإضافة الى المقابلة الفردية لان علاقة التلميذ بمعلمه مسألة فيها مشاعر، تقييمات شخصية، وربما تجارب سلبية أو ايجابية يصعب قولها أمام الآخرين ويكون أكثر صراحة وارتياحاً عندما يتحدث لوحده، خاصة إذا كان الحديث عن معلمين أو تحصيله الدراسي.

3.3.1-الملاحظة: هدفت هذه الملاحظة إلى مراقبة كيفية تفاعل التلاميذ مع معلميهم داخل الصف وتحليل أساليب التواصل بينهم، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ايجابية تسهم في تحقيق تحصيل دراسي أفضل. وقد تم اعتماد أسلوب الملاحظة دون المشاركة المقننة، حيث راقب الباحث التفاعلات والسلوكيات من دون التدخل المباشر في سير الحصة، مما أتاح فرصة لرصد المواقف بشكل موضوعي وطبيعي. ساعد هذا الأسلوب في فهم كيف يصور

التلاميذ معلمهم، بالإضافة إلى ملاحظة السلوكيات والتفاعلات التي تميز العلاقة بين الطرفين داخل البيئة الصفية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوبين إحصائيين وصفين رئيسيين، هما :

1. التكرار: تم استخدامه لتحديد عدد التلاميذ الذين عبّروا عن تمثلات معينة لعلاقتهم بالمعلمين، سواء كانت إيجابية مبنية على الاحترام والدعم والفهم، أو سلبية قائمة على الخوف أو التجاهل.

2. النسب المئوية: استخدمت لتمثيل توزيع تلك التمثلات بشكل أكثر دقة، ما سمح بمقارنة النتائج بين مختلف المتغيرات.

تم توظيف هذه الأساليب في تحليل الفرضية الأولى، التي تفترض وجود علاقة ارتباطية بين تمثلات التلاميذ الإيجابية لعلاقتهم بالمعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال ملاحظة مدى تكرار هذه التمثلات لدى ذوي الأداء الدراسي المرتفع مقارنة بغيرهم. كما تم استعمالها في دراسة الفرضية الثانية، التي تبحث في اختلاف التمثلات ما بين الخوف والاحترام، وتحليل الفرضية الثالثة، المتعلقة باختلاف التمثلات في الجنس، من خلال رصد الاختلافات النسبية بين الذكور والإناث في إجاباتهم حول علاقتهم بالمعلم.

خلاصة الفصل:

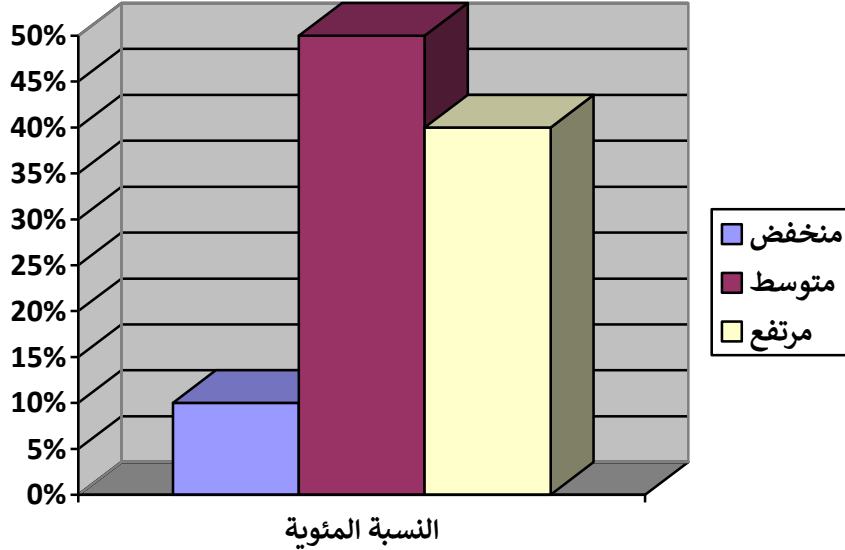
يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي والتي شملت أولاً دراسة استطلاعية لاختبار صلاحية الأدوات المقابلو والملاحظة، مع مجالاتها و ثانياً دراسة أساسية مع ذكر مجالاتها وبالإضافة الى الأدوات منها الاستمارة تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم والمقابلة والملاحظة و ذكر خصائص العينة من حيث المستوي والجنس والسن وتم استخدام اشكال لتفصيل والتدقيق اكثر في هذه الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج البحث

أولاً: عرض وتحليل نتائج البحث :

1- عرض نتائج خاصة بتصنيف التلاميذ حسب المستوى الدراسي:



يمثل الشكل رقم (02) تصنيف عينة الدراسة حسب مستوى تحصيلهم الدراسي

يوضح الشكل أعلاهم تقسيم عينة الدراسة حسب مستوى تحصيلهم الدراسي والذي قسم الى 3 مستويات: التحصيل الدراسي المنخفض يخص التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بين 4-5/10 والبالغ عددهم 8 تلاميذ بنسبة 10%، فئة التحصيل المتوسط والذي يخص التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم بين 6-7/10 والبالغ عددهم 40 تلميذ بنسبة 50% اما اخر فئة خاصة بالتحصيل الدراسي المرتفع والتي تضم التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بين 8-9/10 والبالغ عددهم 32 تلميذ بنسبة 40%.

2- عرض نتائج الخاصة بتمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم حسب فئة تحصيل الدراسي المنخفض:

لقد قمنا بعرض نتائج كل فقرة على حدى كما يلي:

1.2 عرض نتائج الخاصة بالفقرة الأولى ب"مخاوف التلاميذ من المعلمين"

-يمثل الجدول رقم (04) يمثل نتائج الفقرة الخاصة بمخاوف التلاميذ من معلمين :

النسب المئوية	تكرار	احتمالات
75%	06	كل معلمين
25%	02	بعضهم
100%	08	مجموع

يوضح الجدول أعلاه ان 75% من التلاميذ اقرروا ان لهم خوف من كل المعلمين وهذا يؤثر على المستوى التحصيل لديهم بينما نسبة قليلة اقرت ان 25% من تلاميذ لهم خوف من بعض المعلمين وليس الكل.

2.2 عرض نتائج الخاصة بفقرة الثانية المرتبطة "بمخاوف التلاميذ من المعلمين العربية والفرنسية"

-الجدول رقم (05) يمثل نتائج الخاصة بفقرة خوف التلميذ من أي معلم :

النسب المئوية	تكرار	احتمالات
25%	02	معلم العربية
75%	06	معلم الفرنسية
100%	08	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان 75% من تلاميذ لهم خوف من معلم الفرنسية بسبب ضرب و الصراخ اثناء الدرس و 25% لهم خوف من معلم العربية بسبب ضرب اثناء عدم انجاز التمارين.

3.2 عرض نتائج الخاصة بفقرة الثالثة ب "نوع العلاقة التي تربط بين التلميذ ومعلمه"

-الجدول رقم (06) يمثل نتائج الخاصة بفقرة نوع العلاقة التلميذ بمعلمه :

احتمالات	تكرار	النسب المئوية
خوف	01	13%
احترام	07	87%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول أعلاه ان فقط تلميذ واحد بنسبة 13% تتميز علاقته بالمعلم باخوف ما تشير الى ان تلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض لا يعانون من مستوى مرتفع من الخوف اتجاه معلمهم ، وهذا مؤشر على ان البيئة التعليمية ليست مليئة بالتهديد او القلق اما فئة 87% تعكس ان احترام يعد احد العناصر البارزة في العلاقة بين التلميذ ومعلمه حتى في حالة التحصيل الدراسي المنخفض.

4.2 عرض نتائج الخاصة بالفقرة الرابعة الخاصة بـ " الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار المعلم سبب في صعوبة المادة"

-الجدول رقم (07) يمثل النتائج الخاصة بالفقرة الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار المعلم سبب في صعوبة المادة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	25%
لا	06	75%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول أعلاه ان تلميذين بنسبة 25% من تلاميذ يعتبرون ان المعلم هو سبب في صعوبة المادة قد تكون هذه الفئة من التلاميذ تشعر بان أسلوب التدريس المعلم هي التي تجعلها

صعبة عليهم .اما نسبة 75 % من التلاميذ ترى ان معلم ليس هو سبب في صعوبة المادة وهذا ربما تعود الى عوامل أخرى كصعوبة محتوى محتوى نفسه او عدم اجتهاد التلاميذ.

5.2 عرض النتائج الخاصة بفقرة "سعي المعلمين لفهم بعض قدرات بعض التلاميذ"

-الجدول رقم (08) يمثل النتائج الخاصة بفقرة السعي المعلمين لفهم بعض قدرات بعض التلاميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
كل المعلمين	03	37,5%
بعض المعلمين	05	62,5%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول أعلاه ان 3 تلاميذ نسبة 37,5% يعتبرون ان كل معلمون يبذلون جهد الفهم القدرات المحدودة لبعض التلاميذ اما نسبة 62,5% من معلمون لا يظهرون نفس المستوى من اهتمام الكامل لفهم قدرات محدودة لتلاميذ.

6.2 عرض النتائج الخاصة بفقرة "مراعاة المعلم لظروف التلميذ اجتماعية و اقتصادية و النفسية"

-الجدول رقم (09) يمثل النتائج الخاصة بفقرة مراعاة المعلم لظروف التلميذ اجتماعية و اقتصادية و النفسية :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25%	02	كل المعلمين
50%	04	بعض معلمين
25%	02	ولا معلم
100%	08	مجموع

يوضح الجدول أعلاه ان النتائج كانت كما يلي: نسبة 25% من كل معلمين الذين يراعون الظروف لتلاميذهم وهي فئة قليلة اما بعض معلمين 50% الذين يهتمون جزئيا لحالات التلاميذ و 25% لا يراعون ظروف التلاميذ بشكل كامل قد يكون هذا سبب نقص تدريب في هذا المجال.

7.2 عرض النتائج الخاصة بفقرة "اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم"

-الجدول رقم(10) يمثل النتائج الخاصة بفقرة "اهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم":

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
37,5%	03	بعض المعلمين
62,5%	05	ولا معلم
100%	08	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 37,5% من التلاميذ تجد ان بعض المعلمين يهتمون بمشاكل تلاميذهم اما نسبة مرتفعة من تلاميذ 62,5% من التلاميذ اقروا ان ولا معلم يهتم بمشاكل تلاميذهم وهذا راجع الى عدم تعامل و اهتمام الجيد مع معلمين.

8.2 عرض نتائج الخاصة بفقرة "اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ"

-الجدول رقم (11) يمثل نتائج الخاص بفقرة اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بعض المعلمين	02	25%
ولا معلم	04	50%
كل معلمين	02	25%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول أعلاه نسبة 25% من التلاميذ تعتبر ان بعض المعلمين او كل المعلمين يعتبرون ان اهتمام بالمظهر الخارجي للتلميذ امر مهم ، ونسبة كبيرة تقدر بـ 50% والتي تساوي نصف التلاميذ عينة البحث ترى ان المعلمون لا يهتمون بمظهر الخارجي لتلميذ وهذا مايعكس ربما ان أولوية لديهم تتركز اكثر في الجوانب التعليمية وسلوكية اما نسبة 25% من التلاميذ المتبقية يرون ان ربع المعلمين يرون ان المظهر الخارجي للتلميذ يعد جزءا مهما.

9.2 عرض نتائج الخاصة بفقرة" تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية"

-الجدول رقم (12) يمثل نتائج الخاصة بفقرة تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية:

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
ولا معلم	05	62,5%
بعض المعلمين	03	37,5%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 62,5% من التلاميذ ترى ان المعلمين لا يتحدثون عن حياتهم الشخصية مع تلاميذ وهذا يعكس رغبة معلمين في حفاظ على حدود مهنية واضحة. اما نسبة 37,5% ترى ان بعض معلمين يتحدثون عن حياتهم الشخصية مع تلاميذ بدرجة معينة و هذا التعزيز الثقة المتبادلة.

3- عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم حسب فئة التحصيل الدراسي المتوسط:**1.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "مخاوف التلاميذ من المعلمين"****-الجدول رقم(13) يمثل نتائج الخاصة بفقرة مخاوف التلاميذ من المعلمين:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ولا معلم	13	32,5%
بعض المعلمين	17	42,5%
كل معلمين	10	25%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول اعلاه نسبة 32,5% من التلاميذ اقرروا ان ولا معلم ينتابه الخوف منه اما بنسبة 42,5% لهم خوف من بعض المعلمين و هذا راجع الى الى شخصية التلميذ و معاملة أستاذ لبعض التلاميذ و نسبة قليلة ب 25% لهم خوف من كل المعلمين.

2.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "خوف التلميذ من أي معلم"**-الجدول رقم(14) يمثل نتائج الخاصة بفقرة خوف التلميذ من أي معلم:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العربية	15	37%
الفرنسية	25	63%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة كثيرة %63 من تلاميذ لهم خوف من معلم الفرنسية الناتج عن الصراخ والضرب و نسبة قليلة %37 من تلاميذ يخافون من معلم اللغة العربية و هذا يدا على معاملة جيدة للأستاذ.

3.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "نوع العلاقة التلميذ بمعلمه"

-الجدول رقم(15) يمثل نتائج الخاصة بفقرة نوع العلاقة التلميذ بمعلمه:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
97,5%	39	احترام
2,5%	01	خوف
100%	40	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة %97,5 من التلاميذ ذوالتحصيل الدراسي المتوسط نوع علاقتهم بمعلميهم يتميز بالاحترام و هذا دال على كيفية تسيير معلم علاقتهم مع تلاميذهم الجيدة و نسبة قليلة(تلميذ واحد) %2,5 نوع علاقتهم بمعلمه هي علاقة خوف.

4.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "الخلفية الذهنية للتلميذ و المتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة المادة"

-الجدول رقم(16) يمثل نتائج الخاصة بفقرة الخلفية الذهنية للتلميذ و المتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة المادة:

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
25%	10	نعم
75%	30	لا
100%	40	المجموع

يمثل الجدول أعلاه ان 25% من تلاميذ اقروا ان معلم سبب في صعوبة المادة و هذا يؤثر على مستواهم الدراسي اما نسبة 75% لم يقرروا بان معلم هو السبب وهذا راجع الى عدم اجتهاد التلميذ بنفسه.

5.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "سعي المعلمين لفهم بعض قدرات بعض التلاميذ"

-الجدول رقم(17) يمثل نتائج الخاصة بفقرة سعي المعلمين لفهم بعض قدرات بعض التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70%	28	كل معلمين
30%	12	بعض المعلمين
100%	40	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان 70% من التلاميذ اقروا ان كل المعلمين يسعون لفهم قدراتهم و 30% اقروا ان بعض معلمين فقط الذين يهتمون بالقدرات وهذا راجع الى اختلاف المعلمين من حيث مستوى التعليم.

6.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "مراعاة المعلم لظروف التلميذ اجتماعية واقتصادية والنفسية"

-الجدول رقم(18) يمثل نتائج الخاصة بفقرة مراعاة المعلم لظروف التلميذ اجتماعية واقتصادية والنفسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ولا معلم	16	40%
كل معلمين	05	12,5%
بعض المعلمين	19	47,5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه ان 40% من التلاميذ يرون ان ولا معلم يهتم ويراعي ظروف التلاميذ وهذا يعود على معلم لنقصه في هذه الجوانب اما بنسبة 47,5% اقرروا ان بعض المعلمين فقط الذين يهتمون بهذه الظروف ونسبة قليلة 12,5% اقرت ان كل معلمين لهم مراعاة لهذه الجوانب.

7.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "اهتمام معلمين بمشاكل تلاميذهم"

-الجدول رقم(19) يمثل نتائج الخاصة بفقرة اهتمام معلمين بمشاكل تلاميذهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كل المعلمين	15	37,5%
بعض المعلمين	20	50%
ولا معلم	05	12,5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه ان 50% من التلاميذ يرون ان بعض المعلمين يهتمون بمشاكل التلاميذ و 37,5% من التلاميذ يجدون ان كل المعلمين يهتمون بنفسية التلاميذ وهذا راجع الى معاملة وتسيير طريقة التعليم داخل القسم.

8.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ"

-الجدول رقم(20) يمثل نتائج الخاصة بفقرة اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كل المعلمين	06	15%
بعض المعلمين	15	37,5%
ولا معلم	19	47,5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه ان النسبة كانت متقاربة حيث اقر 47,5% من التلاميذ ان ولا معلم يهتم بالمظهر الخارجي ا%37,5 (من التلاميذ) يرون ان بعض المعلمين فقط يهتمون بالمظهر الخارجي اما 15% من التلاميذ اعتبرت ان كل المعلمين يهتمون بالمظهر الخارجي.

9.3 عرض نتائج الخاصة بفقرة "تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لتلاميذهم"

-الجدول(21) يمثل نتائج الخاصة بفقرة تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لتلاميذهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ولا معلم	20	50%
بعض المعلمين	15	37,5%
كل معلمين	05	12,5%
مجموع	40	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 50% من التلاميذ ترى ان ولا معلم يتحدث عن حياته الشخصية هذا راجع الى شخصية الأستاذ اما بنسبة 37,5% من التلاميذ تجد ان بعض معلمين فقط يتحدثون عن حياتهم ونسبة 12,5% منهم ترى ان كل المعلمين يتحدثون عن حياتهم الشخصية.

4- عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم حسب فئة التحصيل الدراسي المرتفع:

1.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "مخاوف التلاميذ من المعلمين"

-الجدول رقم(22) يوضح نتائج الخاصة بفقرة مخاوف التلاميذ من المعلمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كل المعلمين	09	28%
بعض المعلمين	15	47%
ولا معلم	08	25%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول أعلاه بنسبة %47 من تلاميذ لهم خوف من بعض المعلمين عكس بعض تلاميذ الذين لهم خوف من كل معلمين بنسبة %28 و بعض تلاميذ ليس لهم خوف من أي أستاذ بنسبة%25.

2.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "خوف التلميذ من أي معلم"

-الجدول رقم(23) يوضح نتائج الخاصة بفقرة خوف التلميذ من أي معلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفرنسية	20	63%
العربية	12	37%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول أعلاه ان %63 لهم خوف من معلم الفرنسية بسبب شعور التلاميذ بعدم الثقة في أنفسهم أثناء الحصص، فيزيد خوفهم من الوقوع في الخطأ أمام المعلم فيقوم بالضرب و

الصراخ على تلاميذ اثناء الدرس بالإضافة الى استعمال لغة أجنبية أثناء الشرح قد يخلق حاجزاً نفسياً بين المعلم والتلميذ. اما نسبة 37% لهم خوف من معلم العربية لعدم انجاز تطبيقاتهم فقط اذ انه يستخدم طرقاً أكثر مرونة وبساطة في الشرح والتواصل. و هذا الدال على معاملة جيدة مع تلاميذ.

3.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة " نوع العلاقة التلميذ بمعلمه"

-الجدول رقم (24) يوضح نتائج الخاصة بفقرة نوع العلاقة التلميذ بمعلمه

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
احترام	31	97%
خوف	01	3%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول أعلاه ان 97% تشير الى ان التلميذ يشعر باحترام تجاه معلمين بنسبة عالية جداً فهذا يظهر ان العلاقة ايجابية بينهم بينما نسبة قليلة 3% فقط من تلاميذ يشعرون بالخوف اتجاه معلمهم.

4.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار المعلم سبب في صعوبة المادة"

-الجدول رقم (25) يوضح نتائج الخاصة بفقرة الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار المعلم سبب في صعوبة المادة:

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
22%	07	نعم
78%	25	لا
100%	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان حوالي 22% من التلاميذ يعتقدون ان المعلم هو سبب في صعوبة المادة التي يدرسونها وهذا ناتج عن عوامل مثل أسلوب التدريس او طريقة شرح المعلم اما بنسبة كبيرة 78% يعتقدون ان صعوبة المادة لا تعود للمعلم وانما للتلميذ بنفسه.

5.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "سعي المعلمين لفهم بعض قدرات التلاميذ"

-الجدول رقم (26) يوضح نتائج الخاصة بفقرة سعي المعلمين لفهم بعض قدرات التلاميذ:

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
81%	26	كل المعلمين
19%	06	بعض المعلمين
100%	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 81% من التلاميذ يجدون ان المعلمين يبذلون جهدا لفهم جميع قدرات التلاميذ هذا يشير الى ان اغلب المعلمين ملتزمون بتقديم تعليم مخصص فردي اما 19% من التلاميذ يجدون ان معلمين لا يبذلون جهدا لفهم جميع قدرات التلاميذ.

6.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "مراعاة المعلم لظروف تلميذ اجتماعية واقتصادية والنفسية"

-الجدول رقم(27) يوضح نتائج الخاصة بفقرة مراعاة المعلم لظروف تلميذ اجتماعية واقتصادية والنفسية:

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات
16%	05	كل معلمين
47%	15	بعض المعلمين
37%	12	ولا معلم
100%	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه آراء التلاميذ حول مدى مراعاة المعلمين لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. حيث أفاد 16% فقط من التلاميذ بأن جميع المعلمين يراعون هذه الظروف، وهو ما يدل على قلة عدد المعلمين الذين يظهرون تعاطفاً وتفهماً دائماً مع وضعية التلميذ. في المقابل، صرّح 47% من التلاميذ بأن بعض المعلمين يقومون بذلك، مما يشير إلى وجود معلمين يُظهرون أحياناً اهتماماً بالجوانب الشخصية للتلميذ، أما النسبة المتبقية، وهي 37%، من التلاميذ فتري أن ولا معلم يراعي هذه الظروف، وهو أمر مقلق لأنه يعكس شعور عدد كبير من التلاميذ بعدم الاهتمام أو التقدير من طرف المعلمين، وقد يؤثر ذلك سلباً على نفسيتهم وتحصيلهم الدراسي.

7.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "اهتمام معلمين بمشاكل تلاميذهم"

-الجدول رقم(28) يوضح نتائج الخاصة بفقرة اهتمام معلمين بمشاكل تلاميذهم:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
22%	07	كل المعلمين
53%	17	بعض المعلمين
25%	08	ولا معلم
100%	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 22% من التلاميذ يجدون ان كل معلمين يهتمون بجميع مشاكل تلاميذهم اما 53% من التلاميذ يجدون ان بعض معلمين يهتمون بمشاكل بعض التلاميذ ونسبة 25% من التلاميذ يجدون ان معلمين لا يهتمون بمشاكل تلاميذهم على اطلاق.

8.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة "اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ"

-الجدول رقم(29) يوضح نتائج الخاصة بفقرة اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
ولا معلم	15	47%
بعض المعلمين	17	53%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 47% من تلاميذ اقروا ان ولا معلم يهتم بمظهر الخارجي لديهم اما 53% قالو ان بعض من معلمين يهتمون بشكل الخارجي وهذا يساعد على اهتمام معلم بتلميذه.

9.4 عرض نتائج الخاصة بفقرة" تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية"

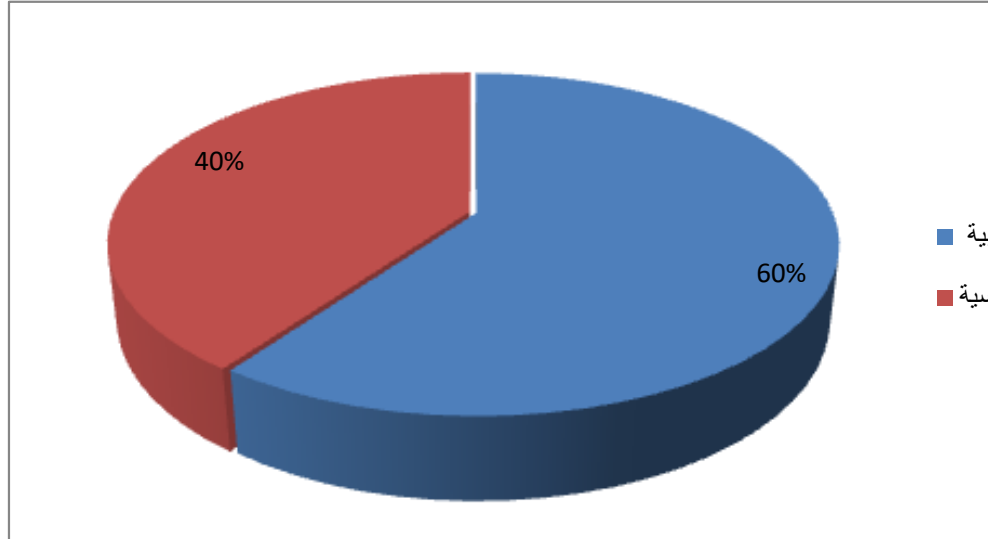
-الجدول رقم(30) يوضح نتائج الخاصة بتحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية:

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
ولا معلم	19	59%
بعض المعلمين	13	41%
المجموع	32	100%

يوضح الجدول أعلاه ان 59% من التلاميذ يعتبرون ولا معلم يتحدث عن حياته الشخصية ويفضل التحفظ بها و 41% منهم يرون ان بعض معلمين فقط الذين تحدثون عن حياتهم.

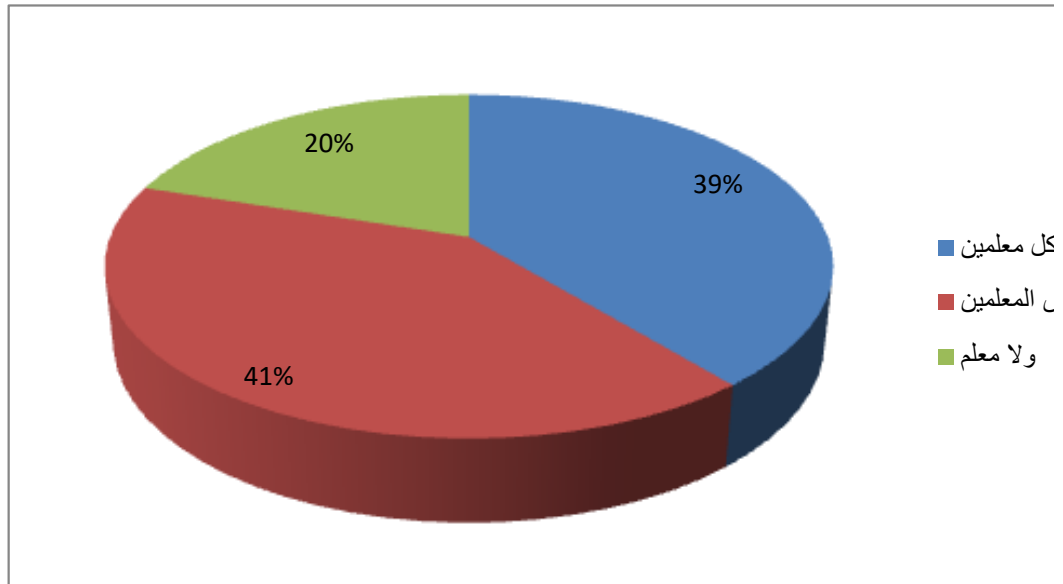
2 - عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم التي تتراوح بين الاحترام والخوف:

سيتم فيما يلي عرض نتائج تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم :



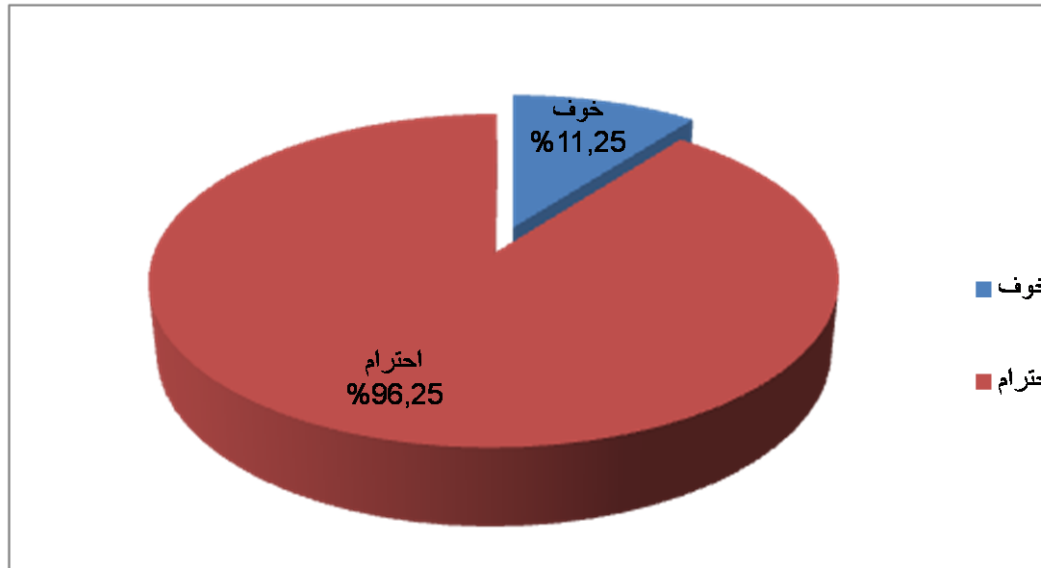
الشكل رقم (03) يوضح خوف التلاميذ من أي معلم

يوضح الشكل أعلاه من مجموع الكامل للتلاميذ أن نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالخوف من معلم اللغة الفرنسية أعلى من أولئك الذين يخافون من معلم اللغة العربية، حيث تبلغ 60% مقابل 40%. هذا يشير إلى أن معلم اللغة الفرنسية على أنه أكثر صرامة من حيث الضرب و الصراخ أو أقل تقبلاً من قبل التلاميذ، مما يولد لديهم شعوراً بالخوف أو القلق أثناء الحصص. بالمقابل، نسبة الخوف من معلم اللغة العربية أقل، ما قد يدل على تواصل تربوي أفضل أو أسلوب تدريس أكثر طمأنينة.



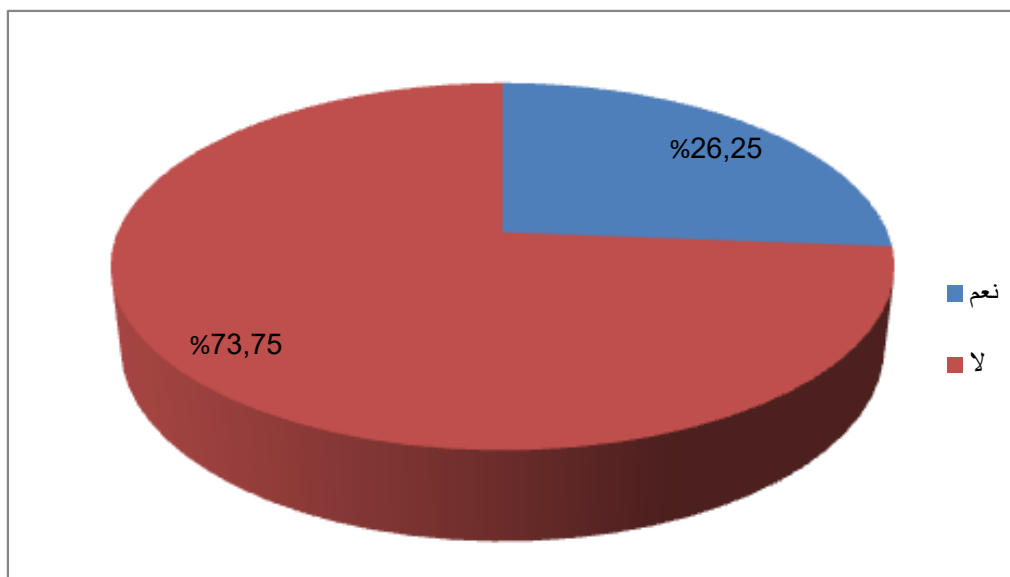
الشكل رقم (04) مخاوف التلاميذ من المعلمين:

يوضح الشكل أعلاه من مجموع التلاميذ وجود مستوى مرتفع من الخوف بين التلاميذ تجاه المعلمين، حيث صرّح 39% من التلاميذ بأنهم يخافون من جميع المعلمين، وهي نسبة مقلقة تعكس احتمال وجود بيئة تعليمية تتسم بالصرامة الزائدة أو نقص في التواصل الإيجابي بين الطرفين. كما أن 41% من التلاميذ يشعرون بالخوف من بعض المعلمين فقط، مما يدل على تفاوت في طرق التعامل والأساليب التربوية بين المعلمين. في المقابل، فإن 20% فقط من التلاميذ لا يشعرون بأي خوف، وهو ما يشير إلى أن فئة قليلة فقط تتمتع بعلاقة صحية وآمنة نفسياً مع الطاقم التربوي. تستدعي هذه النتائج التفكير في تعزيز المناخ المدرسي الإيجابي، وتدريب المعلمين على التواصل الفعال والداعم نفسياً لبناء علاقات قائمة على الاحترام والثقة.



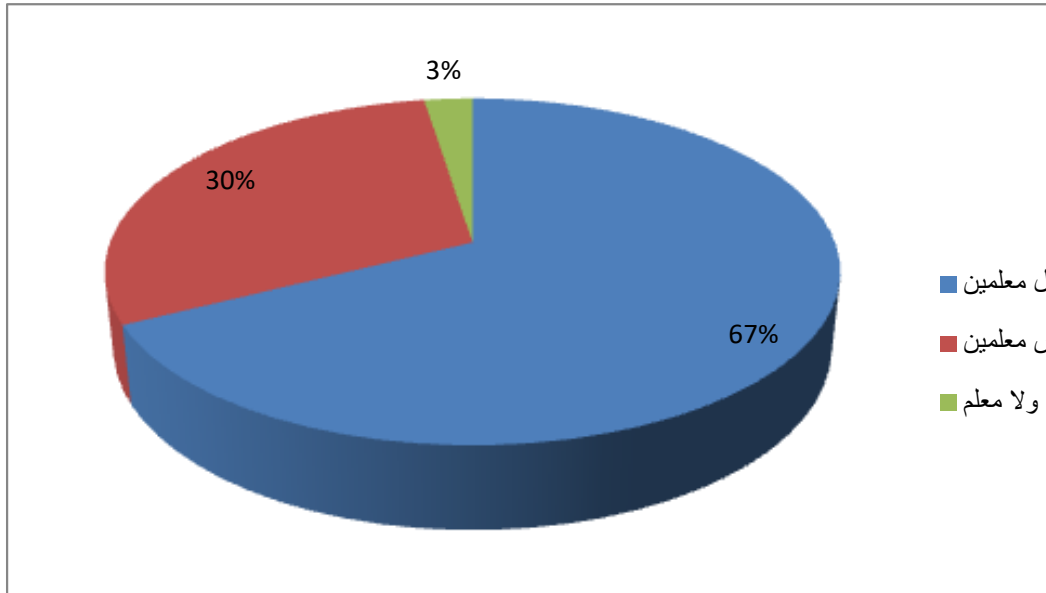
-الشكل رقم (05) يمثل نوع علاقة التلميذ بمعلمه:

يوضح الشكل أعلاه الذي يبين نوع طبيعة العلاقة بين التلميذ ومعلمه بحيث ان 11,25% من التلاميذ تربطهم علاقة خوف بمعلميهم ، اما علاقة احترام تلميذ للمعلم كانت تمثل 96,25% من حجم العينة الكلي ، وعليه نلاحظ ان النسب العالية المتمثلة في احترام التلميذ للمعلم وهذا ناتج عن طرق التدريس والتربوية ويعود الى دور المعلم في اطار المجتمع التربوي باعتبار هذا الأخير جزء من النسق الكلي للمجتمع مما يسبب حالة استقرار مع السلوك التلميذ اتجاه تصرف المعلم نحوه.



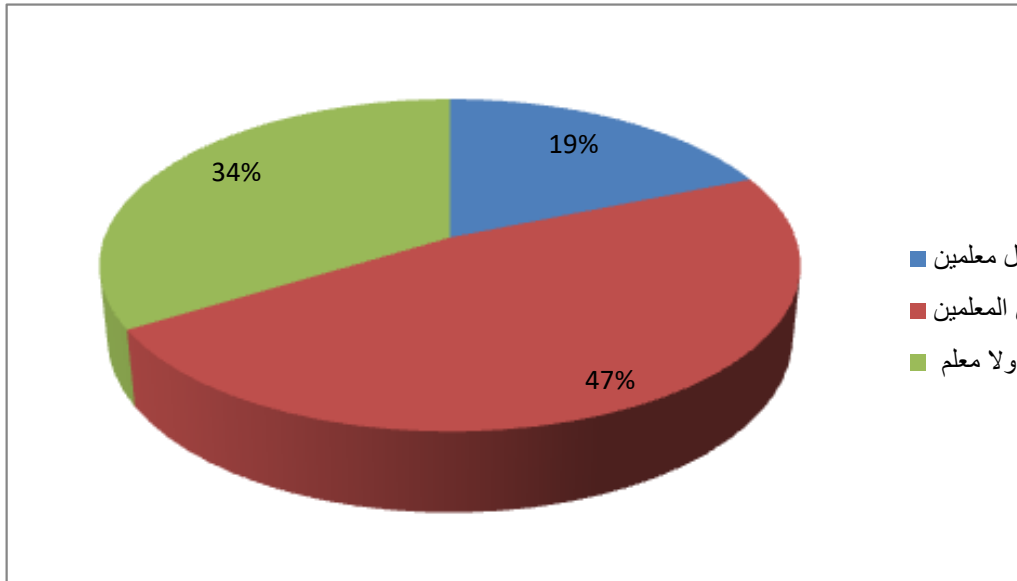
-الشكل رقم (06) الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار المعلم سبب في صعوبة المادة:

يوضح الشكل أعلاه الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في صعوبة المادة وكانت على شكل التالي نسبة 73,75% من التلاميذ يرون ان المعلم لايشكل أي صعوبة في فهم المادة الدراسي وعلى نقيض ذلك يرون التلاميذ التي نسبتهم قليلة %26,25 ان صعوبة المادة تعود الى المعلم وعدم الليونة عملية التفاعل اثناء الصف الدراسي بين المعلم والتلميذ , وهذه النتيجة تبين ان المعلم له بعض الطرق الاتصالية ناجحة واستعمال اللغة السهلة من اجل تبسيط الرسالة للتلميذ اما فئة قليلة كان لها عدم اتصال الجيد مع المعلم ونقص في التفاهم الجيد مع بعض الأساتذة.

**--الشكل رقم (07) يمثل السعي المعلمين لفهم بعض قدرات التلاميذ:**

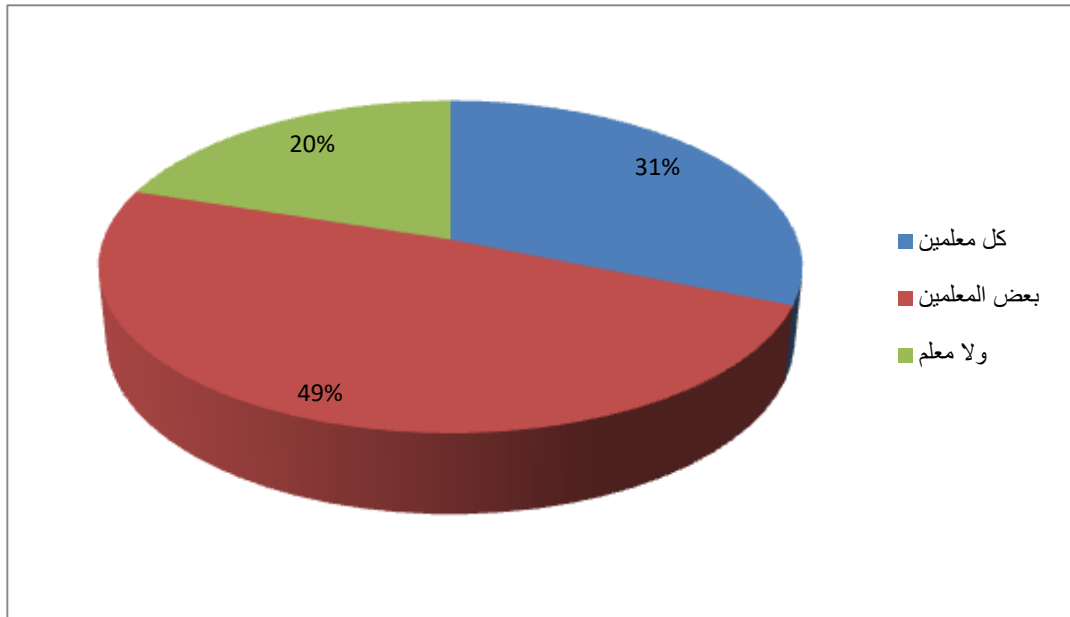
يوضح الشكل أعلاه المتعلق بسعي المعلم لفهم قدرات بعض التلاميذ بنسبة 30% من التلاميذ اقرروا ان بعض المعلمين المشرفين على تدريسيهم يسعون لفهم قدراتهم ،في حين ان 67% من التلاميذ يرون ان كل معلمين يسعون لفهم قدراتهم، اما فئة 3% ولا معلم يهتم بقدراتهم الدراسية، نستنتج من خلال هذه البيانات الموضحة أعلاه ان اغلبية التلاميذ اقرروا ان كل المعلمين يولون أهمية الى فروقات العقلية والفيزيائية والعمرية لتلاميذهم ، وعلى العكس ذلك هناك بعض المعلمين الاختلافات بنسبة اقل لذلك يجب على المعلم مراعاة الفروق بين التلاميذ حسب استعداداتهم وقدراتهم و خبرتهم ان ينوع في طرق التدريس التي يستخدمها داخل القسم،

بينما ولا معلم له عدم الثقة في قدرات التلميذ في أي نشاط يقومون به وعدم التقييم لآرائهم لذا يجب التوازن في نفسية التلميذ نحو قدرته مثل ما تمثل في النسبة.



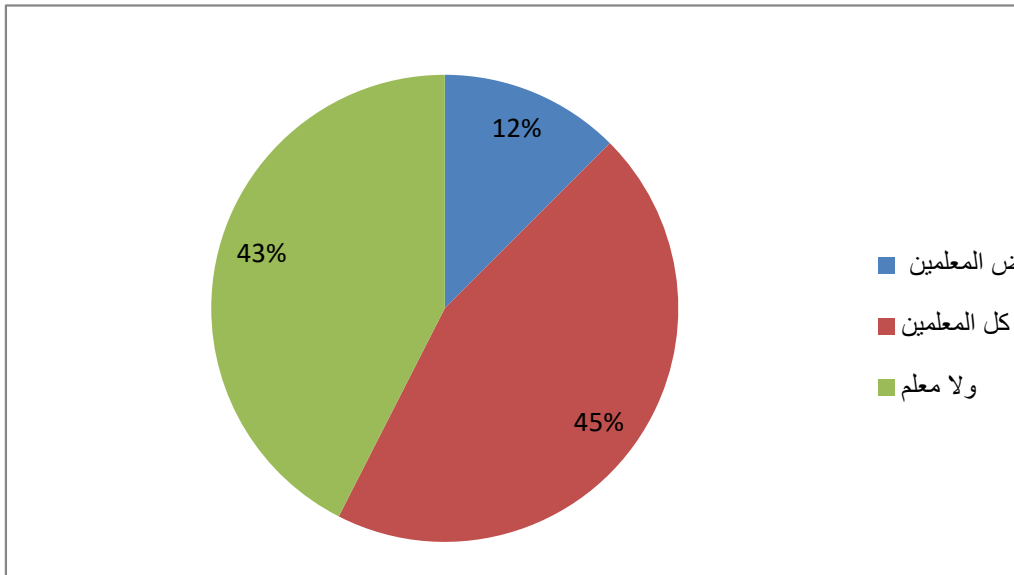
- الشكل رقم (08) يمثل مراعاة المعلم لظروف التلميذ اجتماعية و الاقتصادية والنفسية:

يوضح الشكل أعلاه المتعلق بمراعاة المعلم لظروف التلميذ الاجتماعية اقتصاديو والنفسية ان نسبة التلاميذ الذين صرحوا ان كل المعلمون يراعون تلك الظروف بلغت 19% في حين كانت نسبة 47% من التلاميذ يروا ان بعض المعلمين فقط يولون اهتمام بالظروف تلميذ المختلفة ،اما نسبة 33,75% كانت ولا معلم يهتم بتلك الظروف . ونستنتج من خلال هذه النسب اندور المعلم كمربي اكثر من معلم في المؤسسة التربوية كاعتبارها احدى البناءات الاجتماعية للنسق الاجتماعي الكلي تفرض عليه المعلم مراعاة تلك الظروف .



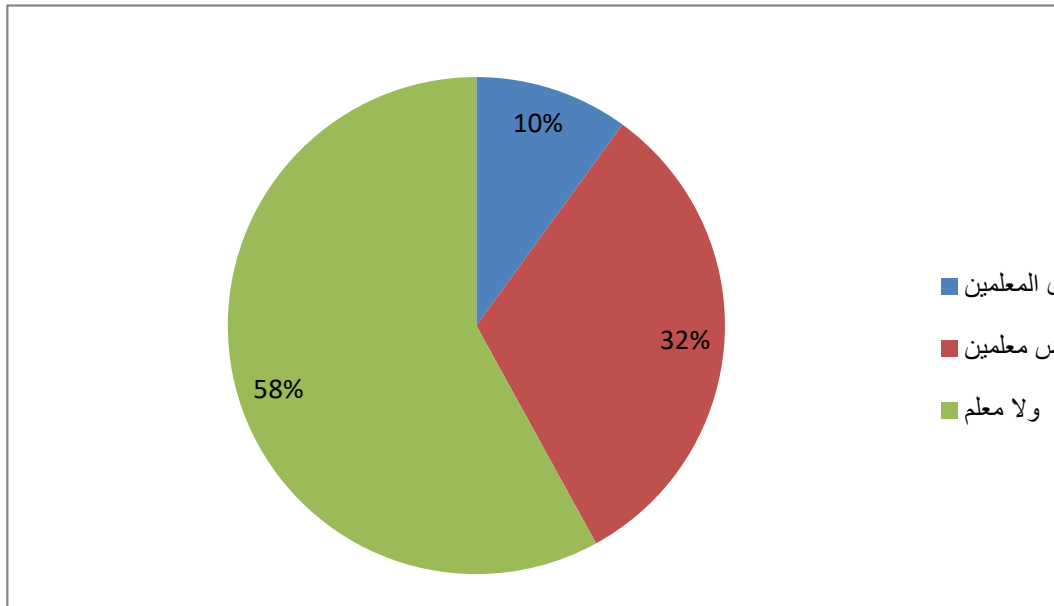
-الشكل رقم (9) يمثل اهتمام المعلمين بمشاكل التلاميذ:

يوضح الشكل أعلاه المتعلق باهتمام المعلمين بمشاكل تلاميذهم ان اعلى نسبة من التلاميذ والتي بلغت 49% صرحو ان بعض المعلمين فقط من يولون اهتمام بمشاكل التلاميذ اما النسبة الثانية وهي 31% من التلاميذ صرحوا ان كل المعلمين يهتمون بمشاكل في حين ان 20% منهم صرحوا انه ولا معلم له اهتمام بمشاكل التلاميذ. نستنتج من خلال التذبذب في هذه النسب ان بعض معلمين لا يولون اهتماما كافيا بحالات التلاميذ المادية والمعنوية منها وذلك راجع الى معوقات اتصالية بين التلميذ والمعلم التي تسبب اختلال في التوازن العلاقة فيما بينهما.



-الشكل رقم (10) يمثل اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ :

يوضح الشكل أعلاه المتعلق باهتمام المعلم بالمظهر الخارجي لتلاميذه ان 45% من التلاميذ يرون ان بعض المعلمين يهتمون بالمظهر الخارجي لتلاميذهم في حين ان 43% من التلاميذ يرون ان ولا معلم يهتم بالمظهر الخارجي ،اما نسبة 12% يروا ان كل المعلمين يهتمون بمظهرهم وعلى هذا الأساس نستنتج ان المعلم اثناء التعامل مع تلاميذه داخل القسم لا يكون بطريقة رسمية تبعا لبروتوكولات المدرسة، دون ان يغفل المعلم اهتمامه بالحفاظ على اتزان النسق التربوي الاجتماعي للمؤسسة، ما يغرض عليه اصدار قرارات تدعو التلاميذ الى الالتزام باللباس الرسمي وفق ما تتطلبها اهداف ومقاصد المدرس .

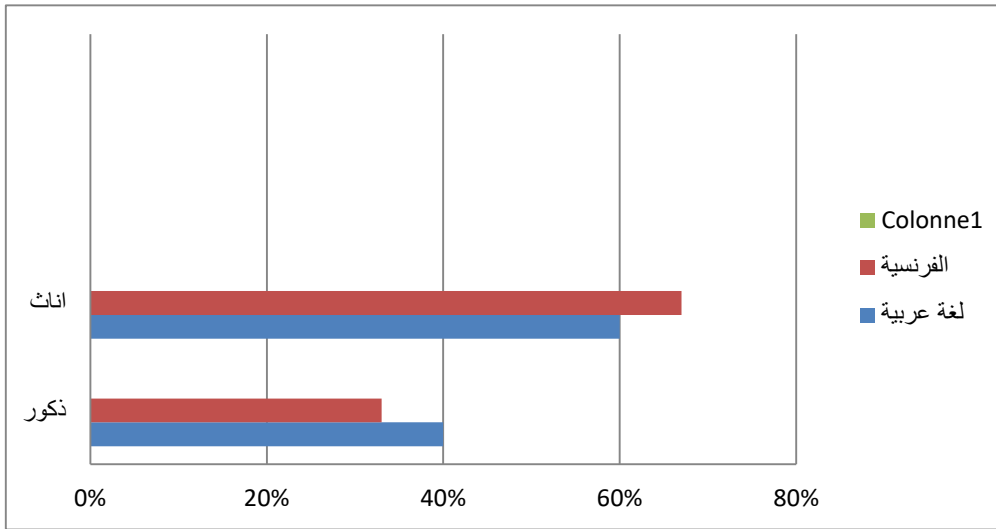


يوضح الشكل رقم (11) يمثل تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لتلاميذهم:

ل أعلاه المتعلق بتحدث المعلم عن حياته الشخصية حيث كانت نسبة 58% من التلاميذ يرون ان ولا معلم يتحدث عن حياته الشخصية ،اما 32% من التلاميذ يرون ان بعض المعلمين فقط من يتحدثون عن حياتهم في حين يرى 10% انه كل المعلمين يتكلمون عن حياتهم وعائلاتهم امامهم ،نستنتج من من خلال تذبذب النسب أعلاه ان اغلبية المعلمون لا يولون أهمية كبيرة للاتصال غير الرسمي وذلك راجع الى إجراءات البيداغوجية التي يتقيد بها بعض المعلمين في تعاملهم مع التلاميذ.

5- عرض نتائج الخاصة بالاختلاف في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم من حيث الجنس :

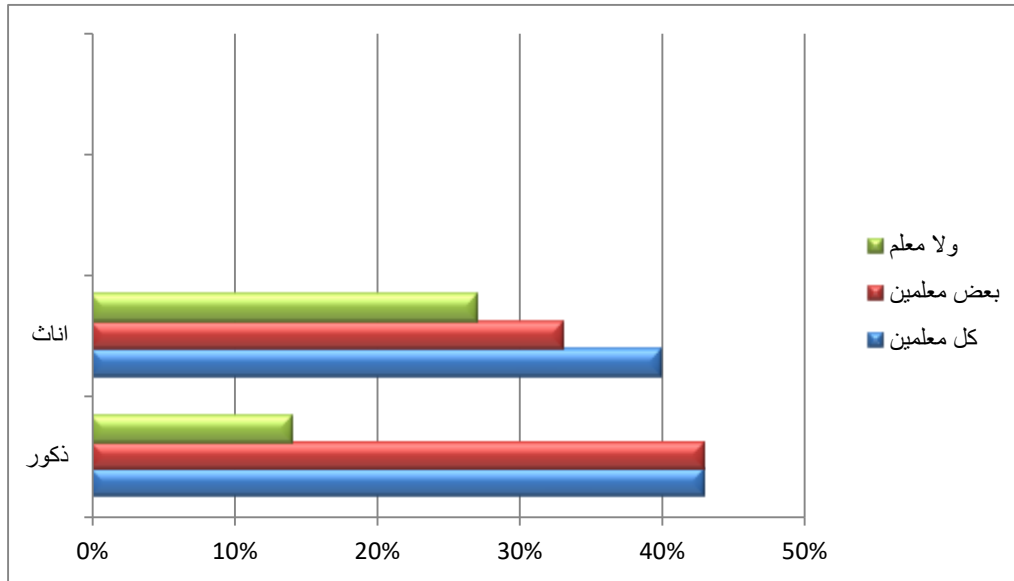
1.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة 'خوف التلميذ من معلم'



يوضح الشكل رقم (12) النتائج الخاصة بفقرة خوف من تلميذ من أي معلم حسب الجنس:

بالنسبة للذكور، 60% منهم يشعرون بخوف أكبر من معلم الفرنسية، مقابل 40% من معلم اللغة العربية، مما يدل على أن معلم الفرنسية يشكل مصدر قلق أكبر لهم، أما لدى الإناث، فتظهر النسبة أعلى أيضاً لصالح معلم الفرنسية 67% مقارنة بمعلم اللغة العربية 33%، ما يعكس نفس الاتجاه الموجود لدى الذكور، ولكن بنسبة أكبر، هذا التفاوت قد يعود إلى عدة عوامل، مثل طريقة تعامل المعلم، صعوبة المادة، أو حتى أسلوب التقييم. ويبدو أن معلمي اللغة الفرنسية - حسب رأي التلاميذ - يشيرون رهبة أكبر لدى التلاميذ من كلا الجنسين، مع ملاحظة أن الإناث يشعرون بخوف أكبر مقارنة بالذكور بشكل عام.

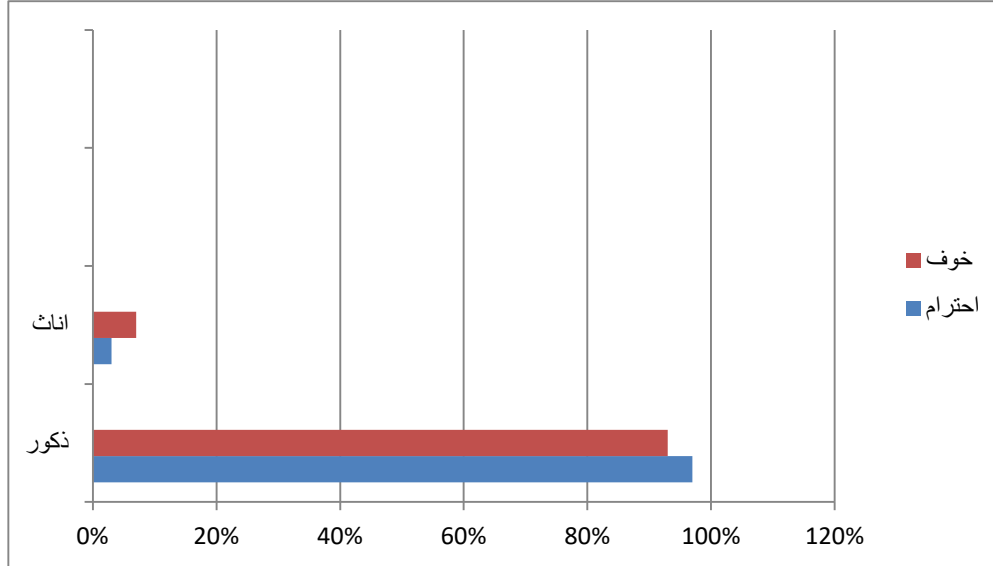
2.5. عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "مخاوف التلاميذ من المعلمين"



يوضح الشكل رقم (13) النتائج الخاصة بفقرة مخاوف التلاميذ من المعلمين حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه مخاوف التلاميذ من المعلمين حسب الجنس منهم الذكور 43% منهم يشعرون بالخوف من جميع المعلمين، وهي نسبة مرتفعة، و43% آخرون يخافون من بعض المعلمين فقط، في حين أن 14% فقط لا يشعرون بالخوف من أي معلم. هذا يشير إلى أن الغالبية الساحقة من الذكور (86%) لديهم نوع من الخوف من المعلمين، سواء بشكل عام أو جزئي، أما الإناث 40% منهن يشعرن بالخوف من جميع المعلمين، و33% يخافن من بعضهم فقط، بينما 27% لا يشعرن بالخوف من أي معلم، وهي نسبة أكبر بكثير مقارنة بالذكور في هذه الفئة، تُظهر هذه الأرقام أن الذكور يميلون إلى الشعور بالخوف من المعلمين أكثر من الإناث، خصوصًا من حيث ندرة الذين لا يشعرون بالخوف فقط 14% من الذكور مقابل 27% من الإناث، البيانات تشير إلى أن الإناث يظهرن تنوعًا أكبر في مشاعر الخوف، وقد يعكس ذلك قدرة أعلى على التكيف مع المعلمين أو وجود تجارب تعليمية أكثر إيجابية لدى بعضهن، أما الذكور، فتميل مشاعرهم نحو التطرف، إذ إما يخافون من الكل أو البعض، ونادرًا ما لا يخافون.

3.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "نوع علاقة التلميذ بمعلمه"

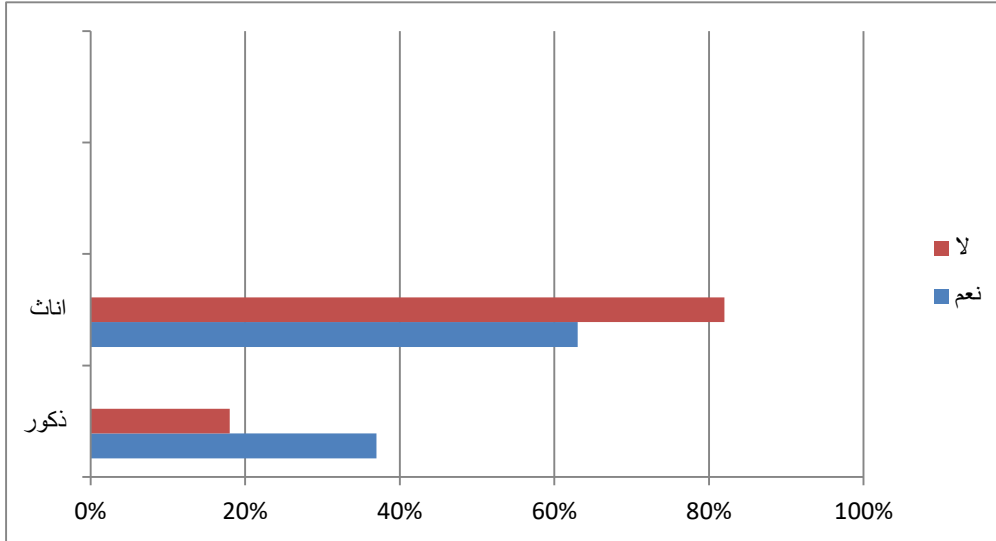


يوضح الشكل رقم (14) النتائج الخاصة بفقرة نوع علاقة التلميذ بمعلمه حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه نوع العلاقة بين التلميذ ومعلمه، حيث يتضح أن غالبية التلاميذ، سواء من الذكور أو الإناث، ينظرون إلى العلاقة على أنها قائمة بالأساس على الاحترام. فقد عبّر 97% من الذكور عن شعورهم بالاحترام تجاه معلميه، مقابل 3% فقط يشعرون بالخوف. أما لدى الإناث، فقد بلغت نسبة الاحترام 93%، في حين عبّرت 7% عن شعور بالخوف تشير هذه النتائج إلى أن العلاقة التربوية في المجمل صحية وإيجابية، وتعكس دور المعلم كقدوة محترمة أكثر من كونه مصدرًا للخوف. ومع ذلك، يُلاحظ وجود نسبة أعلى نسبيًا من الإناث اللواتي يشعرن بالخوف مقارنة بالذكور.

4.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "الخلفية الذهنية للتلميذ

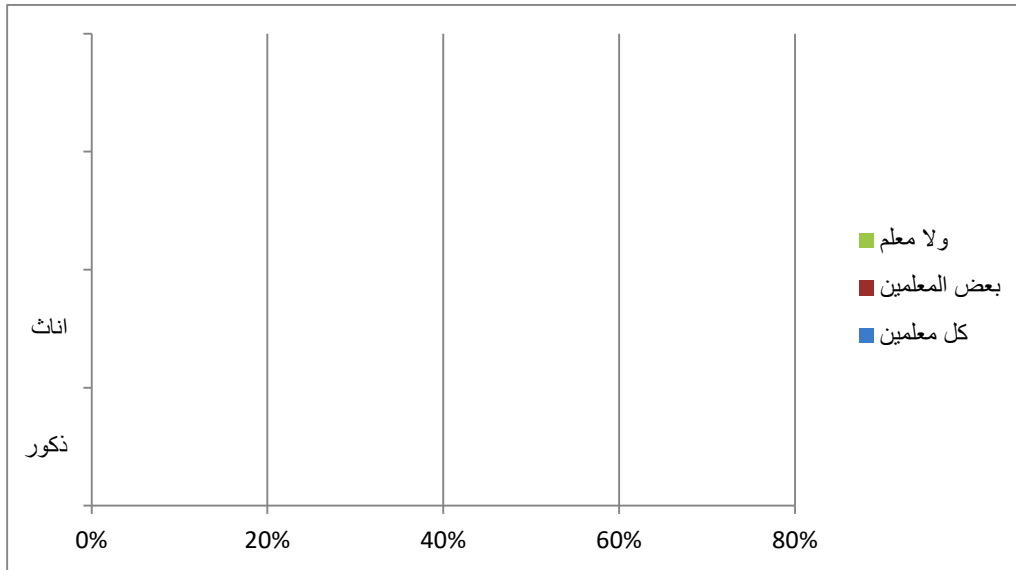
والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة"



يوضح الشكل رقم (15) النتائج الخاصة بفقرة الخلفية الذهنية للتلميذ والمتمثلة في اعتبار معلم سبب في صعوبة " حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه يعكس الشكل تصور التلاميذ لدور المعلم في صعوبة المادة، حيث تُظهر النتائج أن 37 % من الذكور يرون أن المعلم هو سبب في صعوبة المادة، مقابل 63 % لا يتفقون مع هذا الرأي. أما بالنسبة للإناث، فقد عبّرت نسبة أقل بكثير 18 % عن اعتقادهن بأن المعلم مسؤول عن صعوبة المادة، في حين ترى الغالبية العظمى (82 %) خلاف ذلك، هذه النتائج قد تشير إلى الحاجة إلى تعزيز قنوات التواصل بين المعلمين والتلاميذ، وخاصة الذكور، لفهم أسباب شعور بعضهم بعدم الارتياح أو الصعوبة في المادة، والعمل على تطوير استراتيجيات تدريس تراعي تنوع أنماط التعلم والتوقعات النفسية لدى التلاميذ من الجنسين.

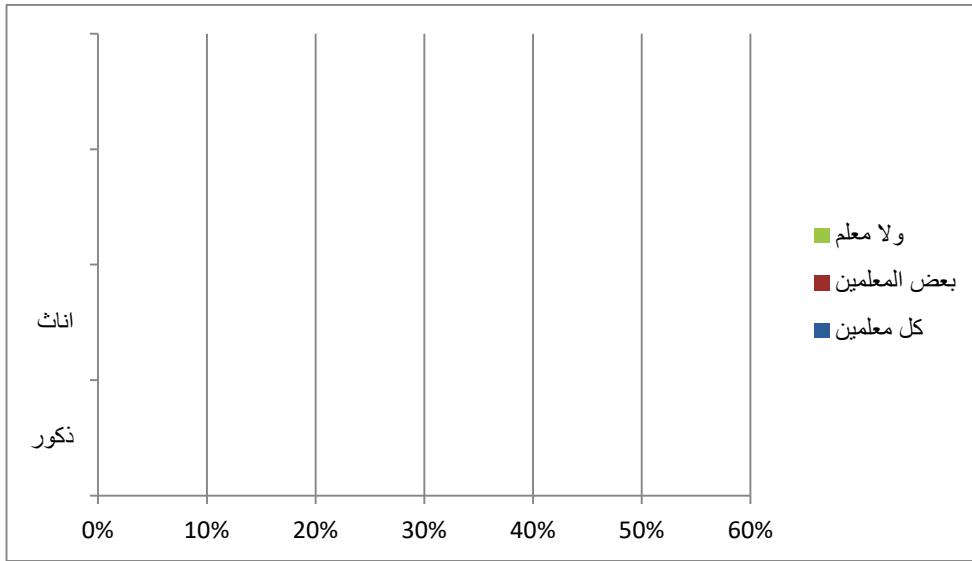
5.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ"



يوضح الشكل رقم (16) النتائج الخاصة بفقرة يمثل سعي المعلمين لفهم قدرات بعض التلاميذ حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ، سواء الذكور أو الإناث، يشعرون بأن جميع المعلمين يسعون لفهم قدراتهم، حيث بلغت النسبة 66% لدى الذكور و71% لدى الإناث وتظهر النتائج أيضاً أن 31% من الذكور و25% من الإناث يرون أن بعض المعلمين فقط يهتمون بفهم قدراتهم، في حين عبر 3% من الذكور و4% من الإناث عن شعورهم بأن ولا معلم يسعى لذلك، تعكس هذه المعطيات صورة إيجابية إجمالاً عن العلاقة بين المعلمين والتلاميذ، مع وجود تقدير نسبي أعلى لدى الإناث لسعي المعلمين لفهم قدراتهم. وهذا قد يشير إلى أن المعلمين ينجحون، إلى حد كبير، في إظهار اهتمامهم بالفروق الفردية، خاصة من يرى أن لا أحد يهتم بقدراته.

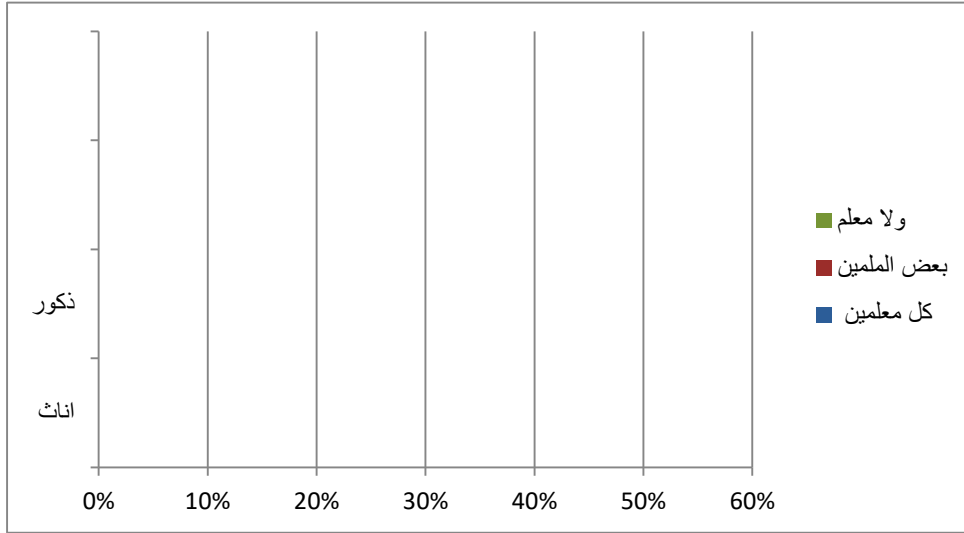
6.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "مراعاة الظروف النفسية واقتصادية والاجتماعية للتلميذ"



يوضح الشكل رقم (17) النتائج الخاصة بفقرة مراعاة الظروف النفسية واقتصادية والاجتماعية للتلميذ حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ بالنسبة للذكور، تُظهر النسب أن 34% من المعلمين يراعون هذه الظروف بشكل كامل، بينما 49% يراعونها جزئياً، و17% لا يراعونها اطلاقاً. أما بالنسبة للإناث، فتُظهر النسب أن 22% من المعلمات يراعين هذه الظروف بشكل كامل، و47% يراعونها جزئياً، و31% لا يراعونها إطلاقاً. هذا التفاوت بين الذكور والإناث قد يُعزى إلى عدة عوامل، منها الفروق الفردية في التدريب المهني، والوعي بأهمية هذه الجوانب في التأثير على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تأثيرات الثقافة المجتمعية التي قد تؤثر على كيفية تعامل المعلمين مع التلاميذ.

7.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "اهتمام المعلمين بمشاكل التلاميذ"

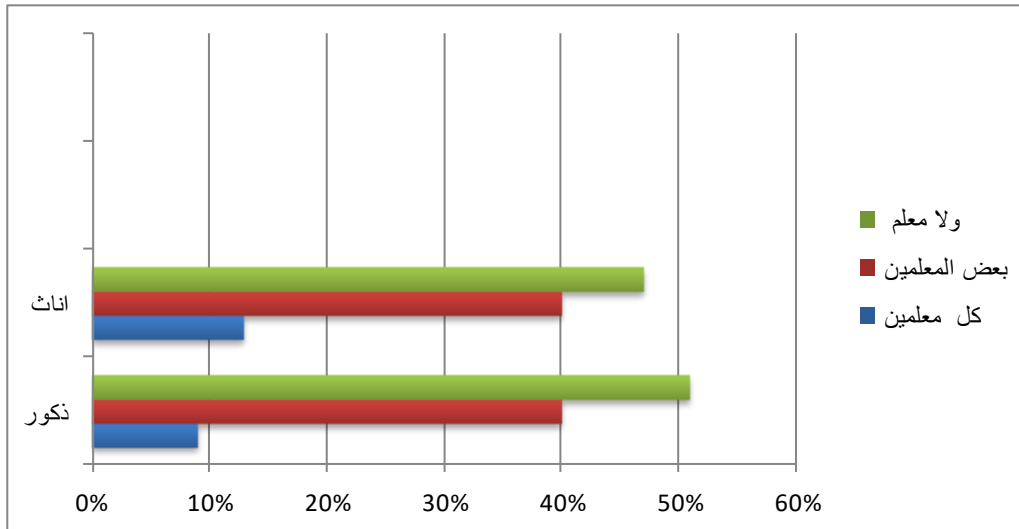


يوضح الشكل رقم (18) النتائج الخاصة بفقرة اهتمام المعلمين بمشاكل التلاميذ حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه أن نسبة اهتمام المعلمين بمشاكل التلاميذ تختلف حسب جنس التلميذ، حيث يُلاحظ أن 31% من المعلمين يولون اهتماماً كاملاً بمشاكل التلاميذ الذكور، في حين ترتفع هذه النسبة إلى 40% بالنسبة للتلميذات الإناث، مما يدل على درجة أعلى من الالتزام تجاه الإناث. كما أن 51% من المعلمين يهتمون جزئياً بمشاكل الذكور، وهي نسبة قريبة من تلك المسجلة لدى الإناث 49%. أما الفئة التي لا تبدي أي اهتمام بمشاكل التلاميذ، فتبلغ 18% بالنسبة للذكور مقابل 11% فقط للإناث، ما يعكس فجوة واضحة في التعامل مع مشاكل الذكور مقارنة بالإناث. من خلال هذه النسب، يمكن الاستنتاج أن المعلمين - بوجه عام - يُظهرون اهتماماً أكبر بمشاكل التلميذات، وهو ما قد يُعزى إلى تصورات اجتماعية حول هشاشة الإناث أو حاجتهن إلى رعاية خاصة.

8.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "اهتمام المعلمين بالمظهر الخارجي للتلميذ":

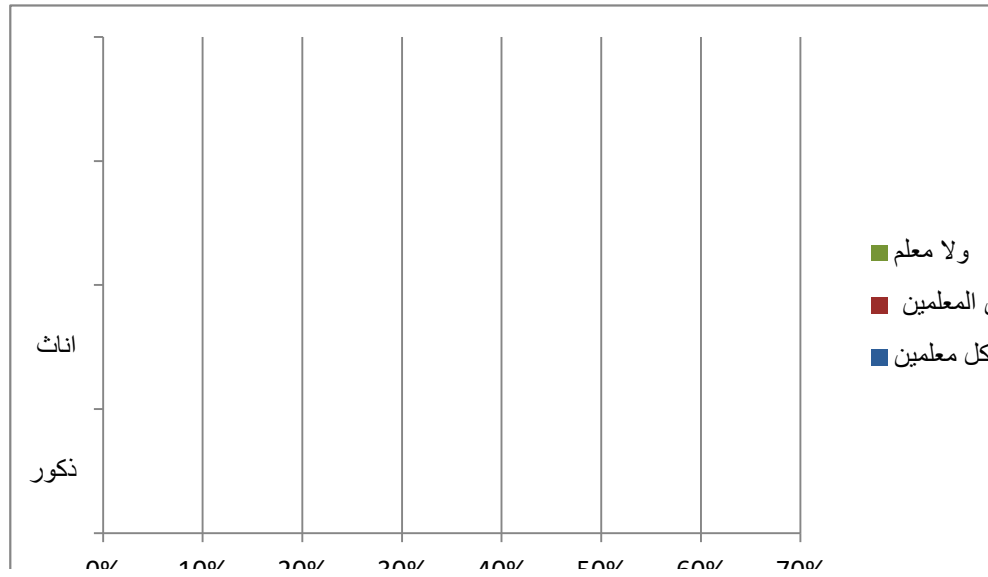
-الشكل رقم (17) يمثل اهتمام المعلمين بالمظهر الخارجي للتلميذ :



يوضح الشكل رقم (19) النتائج الخاصة بفقرة اهتمام المعلمين بالمظهر الخارجي للتلميذ حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه بالنسبة للذكور، تُظهر النسب أن 9% من المعلمين يولون اهتماماً كاملاً بمظهر التلاميذ، بينما 40% يهتمون جزئياً، و51% لا يُظهرون أي اهتمام. أما بالنسبة للإناث، فتُظهر النسب أن 13% من المعلمات يُظهرن اهتماماً كاملاً، و40% جزئياً، و47% لا يُظهرن أي اهتمام. من الجدير بالذكر أن اهتمام المعلمين بمظهر التلاميذ الخارجي يُعتبر جزءاً من العملية التربوية، حيث يُساهم في تعزيز الانضباط واحترام القوانين المدرسية، ويُعزز من احترام التلاميذ للمعلمين، مما يُساهم في تحسين بيئة التعلم وزيادة فعالية التعليم بما يتناسب مع احتياجات جميع التلاميذ.

9.5 عرض نتائج الخاصة باختلاف بين الذكور والاناث في فقرة "تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لتلاميذهم"



يوضح الشكل رقم (20) النتائج الخاصة بفقرة تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية لتلاميذهم حسب الجنس:

يوضح الشكل أعلاه تشير هذه البيانات إلى أن نسبة المعلمين الذين يتحدثون عن حياتهم الشخصية مع التلاميذ منخفضة بشكل عام، حيث لا يتجاوز اهتمام "كل المعلمين" 14% بالنسبة للذكور و7% بالنسبة للإناث. هذا يشير إلى أن غالبية المعلمين لا يُشاركون تفاصيل حياتهم الشخصية مع التلاميذ، مما قد يعكس احتراماً للحدود المهنية أو قلة الوعي بأهمية بناء علاقة شخصية مع التلاميذ. من جهة أخرى، تُظهر فئة "لا معلم" نسبة مرتفعة، حيث تبلغ 66% بالنسبة للذكور و64% للإناث. هذه النسب قد تشير إلى نقص في تدريب المعلمين على كيفية بناء علاقة شخصية مع التلاميذ، مما يستدعي اهتماماً أكبر في برامج التأهيل والتدريب المهني.

الفصل السادس

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

أولاً- مناقشة فرضيات الدراسة:

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على مايلي: "توجد علاقة طردية بين تمثلات التلاميذ الايجابية المبنية على الاحترام، الدعم والفهم والتحصيل الدراسي لعلاقتهم بعلمهم لدى التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي.

تسعى هذه الفرضية إلى اختبار مدى ارتباط تمثلات التلميذ لعلاقته بالمعلمين، من حيث الخوف أو الاحترام أو الدعم النفسي والاجتماعي، بمستوى تحصيله الدراسي. وانطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها ميدانياً، يمكن تحليل العلاقة وفق مستويات التحصيل الثلاثة (مرتفع - متوسط - منخفض)

جدول رقم (31) يوضح علاقة تمثلات التلاميذ بعلمهم و بمستوى التحصيل الدراسي:

التحليل	تحصيل منخفض	تحصيل متوسط	تحصيل مرتفع	السؤال
الخوف أعلى لدى التلاميذ الذين لديهم تحصيل دراسي المنخفض	75%	63%	63%	الخوف من معلم الفرنسية
أقل تأثيراً من معلمي الفرنسية	25%	37%	37%	الخوف من معلم العربية
مؤشر سلبي قوي بالنسبة للتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض	75%	25%	28%	الخوف من جميع المعلمين
الاحترام مرتبط بالتحصيل	87.75%	97.5%	97%	علاقة احترام مع المعلم

المرتفع والمتوسط اما المنخفض فأقل بقليل				
الخوف أكبر لدى التلاميذ الذين لديهم تحصيل دراسي منخفض	12.25%	2.5%	3%	الخوف من المعلم
النتائج متقاربة بشكل عام مرتفعة أكثر في مستوى التحصيل المتوسط والمنخفض	25%	28%	22%	اعتبار المعلم سبباً لصعوبة المادة
شعور إيجابي مرتبط بتحصيل مرتفع يليه المتوسط ثم المنخفض بنسبة منخفضة	37.5%	70%	81%	المعلمون يسعون لفهم قدرات التلاميذ - كل المعلمين
منخفض نسبياً في جميع الفئات بالخصوص مستوى التحصيل المنخفض	25%	12.5%	16%	مراعاة المعلمين للظروف النفسية والاجتماعية - كل المعلمين
النسب كانت في متوسط منخفضة وفي كل مستويات	25%	40%	37%	ولا معلم يراعي ظروف التلاميذ
كانت النسب منخفضة: الأعلى كانت تخص التحصيل المتوسط والمنعدمة بالنسبة	0%	37.5%	22%	اهتمام المعلمين بمشاكل التلاميذ - كل المعلمين

للتحصيل المنخفض				
كانت النسب منخفضة في مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط وفوق المتوسط بالنسبة للتحصيل المنخفض	62.5%	12.5%	25%	ولا معلم يهتم بالمشاكل التلاميذ
كانت النسب متقاربة بالنسبة لجميع المستويات التحصيل الثلاثة	50%	47.5%	47%	اهتمام المعلمين بالمظهر الخارجي - لا أحد
كانت النسب متوسطة في مستويات التحصيل الثلاثة	62.5%	50%	59%	تحدث المعلمين عن حياتهم الشخصية - لا أحد

1 فيما يخص التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع:.

أظهرت البيانات أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع يتمتعون بعلاقات إيجابية نسبيًا مع معلمهم، حيث أفاد 97% منهم بأن علاقتهم بمعلمهم تقوم على الاحترام، مقابل 3% فقط عبّروا عن شعور بالخوف. كما أقر 81% منهم بأن جميع المعلمين يسعون لفهم قدراتهم، وهو مؤشر قوي على وجود تواصل تربوي إيجابي وداعم.

رغم ذلك، فإن نسبة الذين يرون أن "كل المعلمين" يراعون ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية تبقى منخفضة (16% فقط)، إلا أن هذا الأثر يبدو أقل حدة أمام الشعور العام بالاحترام والفهم. وتشير هذه المعطيات إلى أن المتغيرات العاطفية والمعرفية - مثل الشعور بالاحترام وفهم القدرات - تلعب دورًا حاسمًا في رفع مستوى التحصيل.

. فيما يخص التلاميذ ذوي التحصيل المتوسط:

كشفت النتائج أن هذه الفئة تعاني من تمثلات متباينة، تجمع بين بعض المؤشرات الإيجابية والسلبية. فعلى غرار الفئة ذات التحصيل المرتفع، عبّر 97.5% منهم عن احترامهم للمعلمين، إلا أن نسبة الذين يشعرون بالخوف من المعلمين بقيت مرتفعة نسبياً 25% من جميع المعلمين، و42.5% من بعضهم.

من جهة أخرى، أشار 70% إلى أن جميع المعلمين يسعون لفهمهم، وهي نسبة قريبة من نظيرتها لدى أصحاب التحصيل المرتفع. أما من حيث مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية، فقد لاحظنا ضعفاً واضحاً، إذ قال 40% من التلاميذ إن "لا معلم" يراعي ظروفهم، مما يدل على أن هذه الفئة ما تزال بحاجة إلى تعزيز الدعم الاجتماعي والنفسي للانتقال نحو مستويات أعلى من التحصيل.

2. فيما يخص التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض:

سجلت هذه الفئة أعلى نسب الشعور بالخوف من المعلمين، حيث أشار 75% منهم إلى أنهم يخافون من جميع المعلمين، في حين عبّر 87.75% عن شعورهم بالاحترام، مما يُظهر مفارقة تستدعي التفسير: فحتى مع وجود احترام ظاهري، يبقى عامل الخوف مسيطراً، وقد يؤثر سلباً على الانخراط الدراسي.

إضافة إلى ذلك، فإن 62.5% من التلاميذ صرّحوا بأن "بعض المعلمين فقط" يسعون لفهم قدراتهم، بينما أفاد 25% بأن لا معلم يراعي ظروفهم الاجتماعية. ويبدو أن غياب بيئة تربوية دافئة وداعمة يعمق من شعور العجز أو الإقصاء، مما ينعكس على الأداء الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه الفرضية من خلال التحصيل الدراسي في جوهره يعتمد على متغيرات مثل الدافعية الذاتية، الشعور بالكفاءة، وضبط الذات، وهذه العوامل تتأثر مباشرة بتمثلات التلميذ لعلاقته بمعلمه. فحين يتصور المتعلم أن معلمه غير عادل، أو غير مهتم به، أو يشكل مصدر تهديد نفسي، فإنه يعجز عن تنمية الكفاءة الذاتية، ويُرجع فشله إلى المعلم بدلاً من تطوير أدواته الخاصة في التعلم. وهنا تظهر أهمية العلاقة البيداغوجية ليس فقط في نقل المعرفة، بل في بناء بيئة تعليمية محفزة للتعلم وتدعم التحصيل الدراسي وداعمة نفسياً.

تتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من براديغابلسكي (2014) وسواريز دوس ريزادالو (2015)، اللذين أكدوا أن العلاقة التربوية الإيجابية والمبنية على الاحترام والدعم تساهم في توفير مناخ نفسي محفز للتعلم وتدعم التحصيل الدراسي. فتمثلات التلميذ لعلاقته بالمعلم، خاصة عندما تكون مشحونة بالخوف أو تصور المعلم كسبب في صعوبة المادة، تؤدي إلى نفور نفسي وعقلي من العملية التعليمية. وعلى العكس، فإن العلاقة الداعمة تعزز ثقة التلميذ في قدراته وتحفزه على التعلم والانخراط المدرسي.

-الاستنتاج العام للفرضية:

و بالتالي تظهر نتائج هذا البحث أن العلاقة بين تمثلات التلاميذ الإيجابية المبنية على الاحترام والدعم والفهم لعلاقتهم بمعلميهم والتحصيل الدراسي علاقة ارتباطية طردية قد تبثت فكلما كانت تمثلات التلميذ إيجابية - مبنية على الاحترام، الدعم، والفهم - ارتفع مستوى تحصيله.

وعليه، فإن العوامل النفسية والتربوية المرتبطة بجودة العلاقة التربوية لا تقل أهمية عن الكفايات المعرفية في تفسير نتائج التحصيل الدراسي، وهو ما يؤكد الحاجة إلى إرساء بيئة صافية تقوم على التواصل الفعال والدعم المتبادل بين المعلم والتلميذ.

2-مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: " تتنوع تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم التي تتراوح بين الاحترام و الخوف"

تسعى هذه الفرضية إلى التحقق من مدى تباين التمثلات التي يحملها التلاميذ تجاه علاقتهم بمعلميهم، وهل تتراوح فعلاً بين مشاعر الاحترام ومشاعر الخوف، بالرجوع إلى الاستمارة الموزعة على التلاميذ ذلك من خلال البيانات الواردة في أشكال السابقة . وضحت نتائج الدراسة الميدانية تباينا واضحا في مواقف التلاميذ وتصوراتهم.

تشير النتائج الى ان 96,25 % من التلاميذ يعتبرون علاقتهم بالمعلمين قائمة على الاحترام، وهي نسبة مرتفعة تدل على وجود مناخ تربوي عام تتسم فيه العلاقة بين المعلم والتلميذ بطابع

إيجابي، في المقابل صرح %11,25 من التلاميذ بأن علاقتهم بالمعلمين تتسم بالخوف فإن شريحة وإن كانت أقلية ترى في المعلم مصدرًا للرهبة أو الضغط، وهو ما يبرز بالفعل تنوعًا واضحًا في التمثلات.

وتتعمق هذه التمثلات بحسب الخلفية الذهنية للتلميذ التي تعتبر المعلم سبب في صعوبة المادة، حيث عبر %26,25 من التلاميذ عن اعتقادهم بأن معلم هو السبب ما يشير إلى أن العلاقة التربوية قد تكون متأثرة بالطرق البيداغوجية و بالبعد التواصلية، فيما نفى %73,75 ذلك، وتعتبر أن السبب راجع إلى تلميذ نفسه مما يعكس نظرة مستقلة نسبيًا بين أداء المعلم وصعوبة المادة .

أما على مستوى الجانب الإنساني للعلاقة، فقد صرح %67,5 من التلاميذ بأن جميع المعلمين يسعون لهم قدراتهم وهذه النسبة تعزز بعد الثقة و الاحترام ، إلا أن نسبة %30 ترى أن ذلك لا ينطبق سوى على بعض المعلمين في حين يرى %2,5 فقط أن المعلمين لا يسعون إطلاقًا لفهم قدرات التلاميذ و هي نسبة هامشية لكنها دالة .

من جهة أخرى أظهرت نتائج مراعاة المعلمين للظروف النفسية و الاقتصادية والاجتماعية للتلميذ تفاوتًا ملحوظًا ، حيث يرى %33,75 من تلاميذ أن ولا معلم يراعي ظروفهم ما قد يكون عاملاً مباشراً في توليد تمثلات سلبية قائمة على الخوف أو اللامبالاة، في حين يرى %18,75 أن كل المعلمين يراعون ذلك و %47,5 أن بعض المعلمين فقط يقومون بذلك مما يدل على التفاوت في الحس التربوي بين المعلمين .

أما فيما يخص التواصل الشخصي فقد كشفت نتائج عن ضعف اهتمام المعلمين بالمظهر الخارجي للتلميذ متوسط حيث صرح %43 بأن ولا معلم يهتم بذلك، وضعف في التفاعل الإنساني خارج الإطار البيداغوجي حيث يرى %58 من التلاميذ أن المعلمين لا يتحدثون عن حياتهم الشخصية مطلقاً وهو ما قد يخلق نوعاً من التباعد العاطفي، ويعزز تمثلات البرود أو الخوف لدى بعض التلاميذ . وفي سياق متصل، فإن %31 من التلاميذ يرون أن كل المعلمين يهتمون بمشاكلهم الشخصية، و %49 أن بعض المعلمين يفعلون ذلك، بينما يرى %20 من

التلاميذ وهي نسبة منخفضة أن ولا معلم يهتم. هذه النسبة الأخيرة تكشف عن تمثّل سلبي واضح لدى جزء من التلاميذ، يعزز لديهم الإحساس بالإهمال أو التهميش، وهو ما قد يوّلّد أو يدعم مشاعر الخوف.

أما على مستوى الخوف المرتبط بالمادة، فقد أظهرت النتائج أن 60% من التلاميذ يخافون من معلمي اللغة الفرنسية، مقابل 40% من معلمي اللغة العربية، وهو ما يدل على وجود عوامل متعلقة بالمعلم نفسه و بطبيعة المادة و بأساليب التدريس المعلم التي تؤثر في هذا التمثّل .

وأخيراً، في ما يخص الخوف من بعض أو كل المعلمين عموماً، يرى 39% من التلاميذ أنهم يخافون من كل المعلمين، و 41% من بعض المعلمين فقط، بينما 20% صرّحوا بعدم وجود خوف من أي معلم. تعكس هذه النتيجة أن الخوف لا يُعدّ ظاهرة معزولة بل حاضر في تمثّلات نسبة متوسطة من التلاميذ، مما يدعم مرة أخرى تنوّع التمثّلات في هذه الفرضية .

لقد اثبتت نتائج البحث ان تمثّلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم تتنوع بين مشاعر الخوف من جهة و الاحترام من جهة أخرى، ويمكن تفسير هذا التنوع من خلال ماتناولناه في الجانب النظري من زاوية العلاقة البيداغوجية فهي تربط بين طرفين في سياق تعليمي، تتأثر بنمط تواصل المعلم بأسلوبه في التسيير البيداغوجي ومدى احترامه لمشاعر التلميذ وخصوصياته. العلاقة مبنية على التسلط قد تولد الخوف والنفور بينما العلاقة القائمة على تقدير والحوار تعزز تمثّلات إيجابية تتم عن احترام وثقة.

فقد أظهرت دراسة أحلام شايح وناصر فضيلة (2012) حول تمثّلات المكانة الاجتماعية للأساتذة ان نظرة التلاميذ للمعلم لا تتفصل عن السياق المجتمعي الذي يضعه في مكانة بين التقدير والانتقاد، وهو ما ينعكس على علاقاتهم اليومية به .

وتدعم دراسة مرزوقي كريمة (2018) حول التمثّلات الاجتماعية لمهنة التدريس نفس الطرح، حيث ان التلميذ قد يحمل تصورات إيجابية او سلبية للمهنة تتعكس على تمثّله لمعلمه، تبعا لمدى انسجام سلوكه مع الصورة المثالية التي يحملها عنه.

الاستنتاج العام للفرضية:

من خلال تحليل النتائج، يتبين أن تنوع تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم ليست موحدة، بل تتراوح بالفعل بين الاحترام والخوف. فعلى الرغم من هيمنة الاحترام كموقف عام، إلا أن تمثلات الخوف ما تزال حاضرة بدرجات متفاوتة، وتتغذى من ممارسات تعليمية وتواصلية متفاوتة بين المعلمين، إضافة إلى الخلفيات النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية قد تثبت وأن العلاقة التربوية من منظور التلميذ تتشكل من خلال التفاعل بين البعد المعرفي والسلوكي والوجداني، ما يجعلها عرضة للتنوع في التمثلات، بين من يراها علاقة تقدير ومن يراها مصدرًا للقلق والخوف.

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: "تختلف تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم باختلاف الجنس" تهدف هذه الفرضية إلى الكشف عن الاختلاف من حيث الجنس (ذكر/أنثى) في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلمهم، وذلك عبر مجموعة من المؤشرات التي شملت العلاقة الوجدانية (الخوف والاحترام)، الخلفية الذهنية، سلوكيات المعلم، التفاعل الإنساني، والممارسات البيداغوجية داخل القسم. ومن خلال تحليل المعطيات الميدانية، تبين وجودا اختلافات بين الذكور والإناث في مختلف الأبعاد.

ففيما يخص طبيعة العلاقة الوجدانية، أظهرت النتائج أن 97% من الذكور و93% من الإناث يتمثلون علاقتهم بالمعلم على أساس الاحترام، في حين صرّح 3% من الذكور و7% من الإناث بأن علاقتهم بالمعلم تتسم بالخوف. حيث تبدو الإناث أكثر حساسية تجاه السلطة التربوية، وربما أكثر عرضة لتجربة الخوف في العلاقة التعليمية، مما قد يرتبط بعوامل نفسية أو ثقافية أو بسلوكيات معينة للمعلم تجاه الإناث.

أما فيما يخص الخلفية الذهنية تجاه المعلم كمسبب لصعوبة المادة، فقد بين التحليل أن 37% من الذكور يرون أن المعلم سبب في صعوبة المادة مقابل 18% فقط من الإناث، وهو ما يوحي بأن

الذكور أكثر ميلاً لتحميل المعلم مسؤولية التعثر الدراسي، في حين تظهر الإناث نوعاً من التماهي أو التجنب في تحميل اللوم وسبب يعود إلى تلميذ بنفسه.

وفيما يتعلق بتمثل التلاميذ لمدى سعي المعلم لفهم قدراتهم، فإن 71% من الإناث صرحن بأن جميع المعلمين يسعون لذلك مقابل 66% من الذكور. كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تدمراً نسبياً من غياب هذا السعي وذلك بنسبة 3% مقارنة بالإناث 4%، ما يدل على وجود اختلاف طفيف في إدراك مدى اهتمام المعلمين بالجوانب الفردية للتلاميذ لصالح الإناث.

وفي بعد آخر يتعلق بمدى مراعاة المعلم للظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية للتلميذ، تبين أن الذكور أكثر شعوراً بهذه المراعاة، حيث يرى 34% منهم أن كل المعلمين يراعون ظروفهم مقابل 22% فقط من الإناث. كما بلغت نسبة الإناث اللواتي صرحن بأن "ولا معلم" يراعي ظروفهن 31%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بـ 17% لدى الذكور، مما يشير إلى تمثّل سلبي للعلاقة عند فئة من الإناث قد يرتبط بتجارب شخصية أو بفجوة في التواصل التربوي.

أما في ما يتعلق بالبعد الشكلي للتواصل، والمتمثل في اهتمام المعلم بالمظهر الخارجي للتلميذ، فقد أظهرت النتائج أن الإناث أكثر وعياً بهذا الجانب، حيث صرحت 13% منهن بأن كل المعلمين يهتمون بالمظهر الخارجي، مقابل 9% من الذكور. رغم أن النسب متقاربة، فإنها تعكس بعض الفروقات في توقعات الجنسين من المعلم، خصوصاً فيما يخص المظهر والسلوك الظاهري..

وفيما يخص تبادل الحديث الشخصي بين المعلم والتلميذ، فإن الذكور أظهروا تمثلاً أعلى لهذا التواصل، حيث صرّح 14% منهم بأن كل المعلمين يتحدثون عن حياتهم الشخصية، مقابل 7% فقط من الإناث. هذا التفاوت قد يعكس ميل المعلمين إلى التواصل الشخصي مع الذكور أكثر، أو ربما استعداد الذكور لتلقي هذا النوع من التواصل بصورة إيجابية أكبر من الإناث.

أما في بعد الخوف من المعلم حسب المادة، فإن كلا الجنسين أظهرًا خوفًا أكبر من معلمي الفرنسية مقارنة بالعربية، إلا أن الإناث أبدين هذا الخوف بنسبة (67%) مقابل 60% لدى الذكور، مما قد يرتبط بالطرق المعتمدة في تدريس هذه المادة و بطريقة تواصل المعلمين فيها.

وأخيرا بخصوص المخاوف العامة من المعلمين فان نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالخوف من جميع المعلمين بلغت 43% لدى الذكور مقابل 40% لدى الاناث ،غير ان الاناث ابدن مستوى اعلى من التقو والارتياح حيث صرحت 27% منهن بعدم الشعور بالخوف من أي معلم ، مقابل 14% فقط من الذكور مما يعكس درجة انتقائية اعلى في تمثلات الاناث لعلاقتهن بالمعلمين .

يمكن تفسير هذه الفروق من خلال ما تم تناوله في الاطار النظري حول التمثلات الاجتماعية ،التي لاتبنى فقط على التجربة الفردية بل تتاثر بعوامل ثقافية واجتماعية (الجنس) يشكل احدى محددات التمثلات ،حيث تظهر الدراسات ان الاناث غالبا ما تقيم علاقة وجدانية اكثر قربا من معلم، وتظهر تمثلات تميل الى الاحترام والتقدير، في حين ان الذكور يميلون الى تمثلات اكثر نقدية ،تتراوح أحيانا بين الخوف واحترام او الرفض . تتوافق هذه المعطيات مع عدد من الدراسات السابقة:

فقد أظهرت دراسة سمير ابيش(2018) ان تصورات التلاميذ لمواصفات المعلم تختلف باختلاف الجنس، حيث تفضل الاناث المعلم المتفهم والداعم بينما يفضل الذكور المعلم الحازم والواضحما ينعكس على تمثلاتهم بالعلاقة به.

كما تاكد دراسة مرزوقي كريمة(2018) ان التمثلات الاجتماعية لمهنة التدريس لدى التلاميذ حيث تظهر الاناث مواقف اكثر ايجابية واستقرارا في علاقاتها بالمعلم .

الاستنتاج العام للفرضية :

تبين من خلال مجمل النتائج ان هناك اختلافات في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم باختلاف الجنس ،اذ اظهر الذكور ميولا اكبر الى تحميل المعلم مسؤولية صعوبات التعلم والارتباط

الأكبر بالتواصل الشخصي في حين أظهرت الإناث تمثلات أكثر حساسية من حيث الخوف والتوقعات الاجتماعية والدعم النفسي .

و بناء على ذلك يمكن القول ان الفرضية قد تبثت وهناك اختلافات في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم باختلاف الجنس وهو ما يمثل عاملا مهما في تشكيل تصورات التلاميذ عن العلاقة التربوية ،و يستدعي مراعاة هذا البعد في ممارسة التعليمية و التوجيهية .

الخاتمة:

إن الموضوع الذي اخترناه والمتمثل في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، عنصران مهمان في العملية التربوية، لأن العلاقة بين الطرفين (المعلم-التلميذ) هي أساس تلك العملية، فقد استندنا في هذه الدراسة إلى جانب نظري و إلى خطة ميدانية للوصول إلى تحقيق الأهداف والفرضيات التي وضعناها.

وتأكدنا من خلال بحثنا أن طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفاتهم مسؤولين داخلها والتي تتحكم في مظاهر التفاعل والتواصل القائم بين المعلم والتلميذ، إذ نجد للمعلم خصائصه المعرفية النفسية و

الاجتماعية وكذلك التلميذ الذي يلعب دورا كبيرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية والفعالية بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية، ولكي تكون العلاقة بينهما جيدة يجب ألا يخرج كل منهما عن نظام القانون الداخلي الذي يسير عليه النظام البيداغوجي و ألا يخرج عن سمات الجماعة التي يشكلانها.

ومنه فقد تحققت فرضيات البحث قد كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين هذه التمثلات ومستوى التحصيل الدراسي، حيث تبين أن التلاميذ الذين يحملون تمثلات إيجابية لعلاقتهم بمعلميهم، قائمة على الاحترام والتقدير، يميلون إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل مقارنة بأقرانهم الذين تطغى على تمثلاتهم مشاعر الخوف أو التوتر.

كما أظهرت الدراسة تنوعاً واضحاً في تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بمعلميهم، ما بين علاقات مبنية على الاحترام، وأخرى يغلب عليها الخوف أو الانغلاق، وهو ما يعكس تأثير أساليب التدريس والتواصل التربوي على الصورة الذهنية التي يشكلها التلميذ عن معلمه. بالإضافة إلى ذلك، برزت اختلافات في هذه التمثلات حسب متغير الجنس، ما يدل على أن الذكور والإناث لا يعيشون العلاقة التربوية مع المعلم بنفس التصور والانفعال، وهو ما يستدعي من الفاعلين التربويين الانتباه لهذه الفروق في الممارسات الصفية.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة إيلاء أهمية أكبر لجودة العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ، والعمل على بناء مناخ مدرسي قائم على الثقة والاحترام المتبادل، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الصحة النفسية والعلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ، من خلال تشجيع الحوار، والتفاعل الإيجابي، والاحترام المتبادل، لما لذلك من أثر مباشر على دافعية التلميذ للتحصيل. بالإضافة الى تكوين المعلمين تكويناً بيداغوجياً ونفسياً يمكنهم من فهم تمثلات التلاميذ وتأثيرها على الأداء الدراسي، وخاصة ما يتعلق بإدارة القسم وطرق التواصل الفعال. وإدماج الأنشطة التربوية التي تراعي الفروق الفردية والجنسية، وتعمل على تقليص الفجوة في تمثلات العلاقة التربوية بين الجنسين. إذ ان إشراك الأسرة في بناء العلاقة التربوية، تعد شريكاً أساسياً في دعم التلميذ وتمكينه من بناء صورة إيجابية عن محيطه التعليمي. عن طريق إجراء دراسات ميدانية موسعة تشمل مراحل تعليمية مختلفة وبيئات مدرسية متنوعة، لفهم أعمق للتمثلات التربوية وتطورها عبر الزمن.

التوصيات:

- 1- تعزيز العلاقة الإيجابية بين الأستاذ والتلميذ: توصي الدراسة بضرورة العمل على بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلمين والتلاميذ، تقوم على الاحترام المتبادل، الثقة، والدعم العاطفي، لما لذلك من أثر مباشر على تمثلات التلميذ وتحفيزه نحو التحصيل الدراسي.
- 2- تكوين مستمر للمعلمين في الجوانب النفسية والتواصلية: ضرورة إدراج وحدات تدريبية ضمن برامج التكوين الأساس والمستمر للمعلمين تركز على مهارات التواصل الفعال، وفهم حاجيات التلاميذ النفسية والاجتماعية في المراحل العمرية المبكرة.
- 3- إدماج التلميذ في العملية التربوية بشكل فعال: تشجيع اعتماد بيداغوجيات تفاعلية تجعل التلميذ فاعلاً في بناء التعلم، مما يعزز شعوره بالانتماء والدافعية، ويؤثر إيجاباً على تمثله لعلاقته بمعلمه وبتحصيله الدراسي.
- 4- دعم الأسرة كشريك تربوي: تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة من أجل توحيد الجهود التربوية، وفهم تمثلات التي يفهمها التلميذ والعمل على توجيهها بشكل إيجابي.
- 5- توظيف التمثلات في تخطيط الممارسات التربوية: دعوة الفاعلين التربويين إلى أخذ تمثلات التلاميذ بعين الاعتبار عند تخطيط الأنشطة التعليمية والتربوية، مما يسهم في تجويد الأداء التربوي وتحسين المناخ المدرسي.
- 6- البحث التربوي المستمر حول التمثلات: تشجيع الدراسات الميدانية التي تركز على تحليل تمثلات التلاميذ حول مختلف مكونات الفعل التربوي، مع تخصيص اهتمامات بحثية لفئات عمرية وسياقات مختلفة لتعميق الفهم.
- 7- توفير بيئة مدرسية داعمة ومحفزة: الحرص على خلق مناخ مدرسي يتسم بالأمان النفسي، التشجيع، واحترام خصوصية كل معلم بما يعزز من جودة العلاقة بين المعلم والتلميذ ومن تمثلات إيجابية حول التلميذ والمدرسة.

قائمة المراجع:

- أحلام شايح، ناصر فضيلة. (2012) *تمثلات المكانة الاجتماعية للأساتذة والتلاميذ وطبيعة التفاعل بينهما* مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- أمال كزيز. (2019/2020). *هوية المتمدرس وعلاقتها بسلطة المدرس: دراسة ميدانية لبعض مؤسسات بسكرة* [أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- ارجلوس زينب، كساوي مامة. (2021). *الدروس الخصوصية في مرحلة الابتدائية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ* مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية. أدرار.
- اديب، محمد خالد. (بدون تاريخ). *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي*. دار وائل للنشر. العراق.
- امام، مختار حميدة. (2003) *مهارات التدريس*. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- أحمد، بدر. (1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه* (الطبعة 9). مكتبة أكاديمية.
- الدريج، محمد. (بدون تاريخ). *التدريس الهادف 1: مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية*. مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء.
- الاسطل، كمال محمد زراع. (2010). *العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة البحوث الدولية قطاع غزة رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة.*
- بن مسية، فوزية. (2011). *التمثلات الاجتماعية: مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية* مجلة المعيار، (60).
- بلغيت، سهيلة. (2019). *التمثلات الاجتماعية للعمال حول العمل داخل المؤسسة: دراسة ميدانية بمجمع كوسيدار، خروبة* مستغانم مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

- بن زينة، حميدة. (2010). *العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ المراهق وأثرها على التحصيل الدراسي* مذكرة ليسانس، جامعة سعاد دحلب. الجزائر.
- بوزيان، مريم. (2019). *أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي* مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- بن سي مسعود، لبنى. (2008). *واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات* مذكرة ماستر، جامعة منتوري. قسنطينة.
- بوجلال، كنزة. (2001). *طبيعة تصور المعلم للطوارئ الأولى والثاني لظاهرة سوء المعاملة* مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة.
- بن يوسف، أمال. (2008). *العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي* رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة.
- بوزوان، كاميليا. (2010/2011). *النشاط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة* مذكرة ماستر، جامعة العقيد أكلي محمد. البويرة.
- برور، محمد. (2010). *أثر التوجيه المدرسي والتحديث التربوي. الثانوية دار الأمل للطباعة والنشر.*
- جبران، مسعود. (1992). *معجم الرائد* (الطبعة 7). دار العلم للملايين. بيروت.
- رامي، عز الدين. (2014/2015). *بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي* أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3.
- سوفي، نعيمة. (2010/2011). *الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط* مذكرة ماستر، جامعة منتوري. قسنطينة.

- سمير، أبيش .(بدون تاريخ). تصورات التلاميذ للمواصفات والخصائص الواجب توفرها في أساتذتهم: دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ في الأقسام النهائية ببعض مؤسسات التعليم بمدينة نقرت *مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات العامة*، العدد 6، جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- سهيل، أحمد الهندي .(2001) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر ببعض محافظات غزة من وجهة نظرهم مذكرة ماجستير في أصول التربية.
- سعيد بن سلمان الفطري .(2015). علاقة المعلم والطالب ودافعية التعلم لدى الطالبات الصفوف *مجلة العلوم التربوية*، (1)16عمان.
- سليمة، بلخيري .(2014/2015) *كفاية مناهج الفلسفة المقرر في تحقيق تمثلات التلاميذ الإيجابية لأهدافه في المرحلة الثانوية اطروحة دكتوراه*، جامعة الحاج لخضر. تبسة.
- سليمان، فياض .(1990). *الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية* (الطبعة 1). دار المريخ للنشر. السعودية.
- سعيد عبد العزيز، وجودت عزت عطوي .(بدون تاريخ) *التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية* مكتبة دار الثقافة. عمان.
- ساهد، أسماء .(2010) *دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات* مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.
- طه، فرج عبد القادر .(2005) *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* دار الغريب للنشر. الخطاب.
- عزيزي، عبد السلام .(2003) *مفاهيم تربوية من منظور سيكولوجي جديد* (الطبعة 1). دار الريحانة للنشر والتوزيع. الجزائر.
- علي، راشد .(2002) *خصائص المعلم العصري وأدواره* (الطبعة 1). دار الفكر العربي. عمان.

علي، شتا وفادية عمر الجولاني. (1977). علم الاجتماع التربوي. مكتبة الإشعاع الفنية. الإسكندرية.

عبد الرحمان العيساوي). (بدون تاريخ). اضطرابات الطفولة والمراهقة. دار الراتب الجامعية. بيروت.

عامر، إبراهيم قنديلجي. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (الطبعة 1). دار البازوري العلمية للنشر.

فلوح، أحمد. (2006/2007) مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ: دراسة مقارنة بين الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي بولاية مستغانم مذكرة ماستر، جامعة وهران.

فتيحة، هكار. (2001) تمثيلات التلميذ للفلسفة والعوائق التي تعترضه في تعلمها مجلة علوم التربية، (2)20

فخري، عبد الهادي. (2010). علم نفي المعرفة (الطبعة 1). دار أسامة للنشر. عمان.

فاطمة، عوض صابر. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. مكتبة إشعاع الفنية. الإسكندرية.

قويدر، بشاوي مليكة. (2013/2014) تمثل صورة الذات وصورة الآخر في العلاقة العلاجية مذكرة دكتوراه، جامعة وهران. قسم علم النفس.

كنداوي، محمد. (2008/2009) دراسة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر. قسم العلوم الاجتماعية.

كربازة، محمد، ونمرودة، حمزة. (2015/2016). العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ وانعكاسها على تحقيق هدف حصة التربية البدنية مذكرة ماستر، جامعة جدلاي بونعامة. عين دقل.

لوناس، حدة. (2012). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين والمراهقين المكفوفين مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري. تيزي وزو..

مرزوقي، كريمة. (2018/2019). *التمثلات الاجتماعية حول مهنة التدريس لدى معلمي الطور الابتدائي وتأثيرها على ممارساتهم المهنية شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة وهران.*

معجم الوجيز. (1993). الطبعة 1. دار الكتاب الحديث. الكويت.

محمد، عاطف غيث. (بدون تاريخ) قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية الأزاريطة.

محمد، بلعزوقي، وفاتح دريش. (2018/2019). *العلاقة البيداغوجية بين الأسناذ والتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضة في الطور المتوسط مذكرة ليسانس، جامعة أكلي محمد أولحاج.*

ميشال، جرجس. (2005) *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. دار الهضبة عربية. بيروت.

مدحت، عبد اللطيف. (1999). *الصحة النفسية والتفوق الدراسي*. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

مولاي، بودخيلي محمد. (2004) *نطق التحفيزات المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*. ديوان المطبوعات الجامعية. ابن عكنون، الجزائر.

محمود، عبد الحليم المنسي. (2001) *مدخل إلى علم النفس التربوي*. مكتبة إنجلو. القاهرة.

مرسي، محمد منير. (2005). *البحث العلمي: أسسه ومناهجه*. دار الفكر العربي.

نبيل، السمالوطي. (1980). *التنظيم المدرسي والتحديث التربوي*. دار الشروق للنشر والطباعة.

يونس، تونسية. (2012) *تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مرافقي المتمدرسين والمرافقين المكفوفين مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري. تيزي وزو.*

-62 Patricia Brady Gablinske.(2014).A case study of student and teacher relationships and the effect on student learning, Rhode island college, University of RHODE ISLAND.

-63. Fredson Soares Dos Reis da luz.(2015).The relationship between teachers and students in the classroom: communicative language teaching approach and cooperative learning strategy to improve learning, College of Graduate Studies, Bridgewater State University.

-الملاحق:

استمارة الدراسة الأساسية:

استبيان آراء التلاميذ في الاساتذة

-أخي التلميذ -أختي التلميذة

في إطار دراسة تربوية نريد من خلالها الصفات والخصائص التي يتصف بها المعلمين (الابتدائي)، من خلال نظرتك أنت كتلميذ لهذه الصفات.

إليك مجموعة من العبارات المتعلقة بمختلف الصفات التي يمكن أن يتحلى بها معلمك، والمطلوب منك الإجابة بموضوعية عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، بعد الاطلاع على العبارات أو إضافة جواب إن لزم الأمر.

و ستكون لإجابات خاصة لا يمكن الاطلاع عليها.

ولأن الغرض علمي من هذه الدراسة فلا ضرورة لكتابة اسمك ولقبك على الورقة.

استمارة البيانات الطور الابتدائي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: تلميذ تلميذة

2- السن: سنة

3- المستوى الدراسي: الرابعة ابتدائي الخامسة ابتدائي

معيد للسنة: نعم لا كم مر

4- مكان الإقامة: داخل ولاية مستغانم خارج ولاية مستغانم

5- مع من تعيش: الوالد الوالدة الوالدين معاً أخري

أذكرهم.....

6- الوضعية في الأسرة: الأكبر الأص وسط

المحور الثاني: تمثلات تلاميذ الابتدائي للمعلم

7- هل ينتابك الخوف من معلمك؟ كل المعلمين بعض المعلمين و لا لم

8_ خوفك من: معلم العربية معلم الفرنسية

9- إذا كانت الإجابة بنعم فما هو سبب الخوف؟

.....

.....

10- ما نوع علاقتك بمعلمك؟ خوف احترام أخرى أذكرها
.....

11- كيف ترى طريقة تعامل المعلم معكم داخل القسم؟

الصرامة تعامل عادي الإهمال أخرى أذكرها

12- ماهي أحب مادة على قلبك؟

لماذا؟

13- هل تجد صعوبة ؟ في كل المواد في بعض المر لا أجد أي صعوبة

أذكرها.....
.....

14- إذا كنت تجد صعوبة في مادة من المواد

لماذا؟.....

15- هل تعتقد أن للمعلم دور في صعوبة فهم هذه المادة؟

نعم

16- هل يعاملك المعلم معاملة متساوية؟

دائما أحيانا أبدا

17- هل يحسن المعلم التعامل معكم؟

دائما أحيانا أبدا

المحور الثالث: المسافة البيداغوجية

18- يسعون لفهم القدرات المحدودة لبعض التلاميذ

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

19- هل يراعي المعلم ظروف التلاميذ الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية؟

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

20- يهتم المعلمون بمشاكل التلميذ؟

99

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

21- المعلمين يولون اهتماما بالمظهر الخارجي للتلميذ؟

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

22- يعاملون المعلمين التلاميذ بقسوة و عنف؟

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

23- هل تشارك معلميك في إيجاد حل لمشكلة حدثت بينك وبين زميلك؟

أشارك على حسب المشكلة لا أشارك أي معلم

24- تشارك أحد معلميك في إيجاد حل لمشكلة حدثت بينك وبين معلم آخر؟

أشاركه على حسب المشكلة لا أشارك أي معلم

25- يتميزون بالانسراح والانبساط والبشاشة مع التلاميذ

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

26- يقدم المعلمين لكم نكتة أثناء الدرس

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

27- يتحدث معكم معلمكم أحيانا عن حياتهم الشخصية

كل المعلمين بعضهم و لا واحد منهم

28- هل سبق وان تحدثت مع أحد معلميك عن مشكلة عائلية حدثت لك؟

نعم لا

29- علاقتك بمعلميك

جيدة مع كل المعلمين مع بعضهم

100

مع بعضهم

مع كل المعلمين

-عادية

مع بعضهم

مع كل المعلمين

-سيئة

30- تشعر باحترام معلميك لمشاعرك وأحاسيسك

و لا واحد منهم

بعضهم

كل المعلمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

مصلحة التربصات رقم 081...

مستغانم: 2025/01/01... 2025/01/01...

الى السيد: ...
بمستغانم

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن مسؤول مصلحة التربصات، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة 1^ة في مادة الفلسفة والادب العربي للقيام ببحث ميداني بمؤسستكم بتاريخ من 2025/01/01 الى 2025/01/05...

الطالب (ة):

الموظف

عويش
د. عويش عويش
أستاذة محاضرة - أ -
علم النفس العيادي

1- ...
2- ...
3- ...
4- ...

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

مسؤول مصلحة التربصات

د. زويش عويش
مسؤول تربصات قسم العلوم الاجتماعية
مصلحة التربصات

المؤسسة المستقبلة

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): أ. ج. ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. رقم التسجيل

الجامعي: 2020.037.02.76.1.1.1

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11999096303997008 والصادرة بتاريخ:

2020.08.30

عن ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن.

المسجل بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية / قسم علوم الاجتماع

شعبة علم النفس / التخصص علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

تأثير التلاميذ المراهقين على والتسجيل الدراسي لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية في ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمّل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى

المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

المسجل العلمي
بجامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم



التاريخ: 2020/08/15

18380306

2020/08/30

2025 08 15

إمضاء المعنى

(Handwritten signature)

* ملحق القرار التوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافئتها.